حكومة اقليم كوردستان - العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج والمطبوعات

المـــواد الإجتمـــاعية

للصف السادس الأساس

تأليف
لجنة مشتركة في وزارة التربية إقليم كوردستان

المراجعة العلمية /قسم التاريخ
د. سعدي عثمان حسين

ترجمـــة
شيركو احمد حويز   كمال حسين غمبار

الطبعة العاشرة   ٢٠١٦ ميلادى   ٢٧١٦ كوردى   ١٤٣٧ هجرى

المشرف العلمى على الطبع والمراجعة: عمر على شريف - ويسى صالح حمدأمين
الاشراف الفنى على الطبع: عوسمان پيرداود كواز - خالد سليم محمود
تصميم الغلاف: ثارى محسن احمد
التنقيح الفنى: يوسف احمد اسماعيل

القسم الأول
جغرافيـة
العراق

خارطة جمهورية العراق

مبيناً موقع إقليم كوردستان

جمهورية العراق الفيدرالي

لدراسة جغرافية العراق يمكن توزيعها على الفصول الآتية:

١- الفصل الاول: معلومات عامة عن العراق.

٢- الفصل الثاني: سطح العراق.

٣- الفصل الثالث: مناخ العراق.

٤- الفصل الرابع: الموارد المائية.

٥- الفصل الخامس: (النشاطات البشرية)

أ- الزراعة.

ب- الثروة الحيوانية.

جـ- الثروة المعدنية.

د- الصناعة.

هـ- التجارة والنقل.

و- السياحة.

منظر طبيعي

الفصل الأول

حدود العراق:

يحدها من الشمال تركيا والشرق ايران، وجنوباً الكويت والسعودية اما غرباً فيحدها من كل سوريا والاردن.

خارطة العراق الادارية والدول المجاورة

معلومة:
الحدود هي تلك الخطوط الحمراء المتقطعة التي تفصل بين دولة واخرى.

التركيبة الادارية للعراق:

العراق دولة ذات سيادة نظامها فيدرالي تتكون من اقليمين الاول المركز حيث يضم محافظات العراق كافة عدا محافظات اقليم كوردستان وعاصمة المركز هي بغداد. بينما عاصمة الاقليم هي (هولير) (اربيل). ومجموع محافظات العراق هي (١٨) ثمانية عشر محافظة.

المحافظة:

هى وحدة ادارية كبيرة تظم عدة وحدات ادارية اقل سكاناً.

العراق دولة نظامها جمهوري فيدرالي برلماني تأسست بعد الحرب العالمية الاولى سنة ١٩٢١م.

موقع العراق وأهميته:

يقع العراق في الجنوب الغربي لقارة آسيا، وكان لهذا الموقع الجغرافي اثره في أهميته بالنسبة للعالم القديم حيث كانت معبراً للتجارة بين الشرق والغرب. وخاصة في زمن الامبراطوريات القديمة.
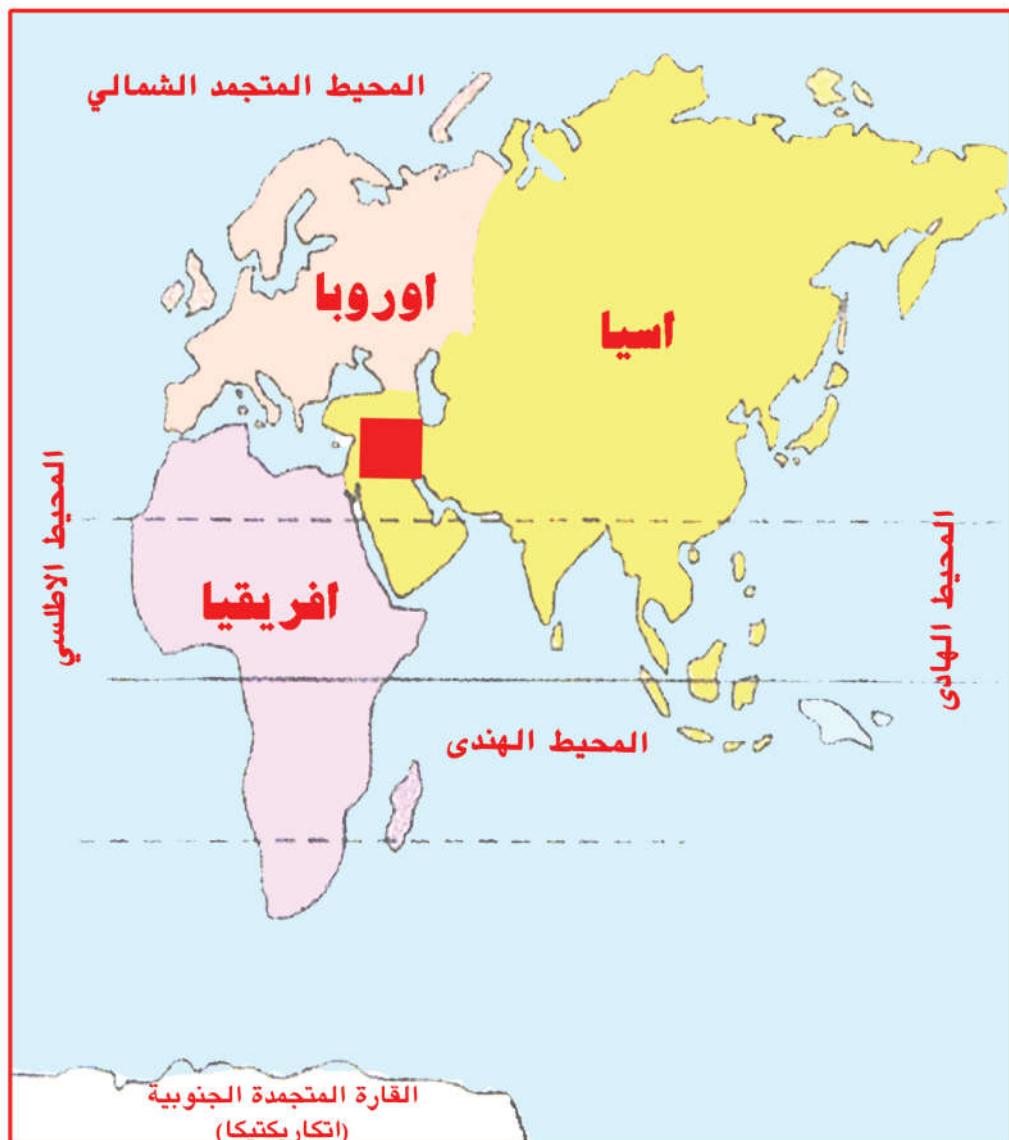
خارطة موقع العراق بالنسبة العالم القديم

معلومة:

١- بلاد الرافدين (ميزوپوتاميا) يقصد بالرافدين دجلة والفرات منذ القدم كان سمي العراق بهذا الاسم.

٢- العالم القديم: وهي تشمل القارات الثلاث(آسيا، واوربا، وأفريقيا).

مساحة وسكان العراق:

تبلغ مساحة العراق(٤٣٨٣١٧)كم٢ ويقدر عدد سكانه بنحو (٣٦)* مليون نسمة. وللعراق تركيبة سكانية متنوعة حيث يشمل القوميات والاديان المختلفة مثل العرب الكوردوالتوركمان **والكلدو آشوريين– وأديان ومذاهب عدة** غالبية **سكانها من المسلمين وهنالك المسيحيين والايزيديين وغيرهم.**

* **بموجب الأخر احصائيات وزارة التخطيط العراقية لعام ٢٠١٤م.**

الفصل الثاني

سطح العراق

ينقسم سطح العراق الى المناطق الاربعة التالية:

١- المنطقة الجبلية.

٢- المنطقة المتموجة (شبه الجبلية).

٣- منطقة السهل الرسوبي.

٤- منطقة الصحراء الغربية.

خارطة سطح العراق

معلومة : تقع المنطقتين الجبلية والمتموجة ضمن اقليم كوردستان العراق.

أولاً - المنطقة الجبلية:

تقع سلاسل الجبال في القسم الشمالي والشمالي الشرقي من اقليم كوردستان، وتمتد من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي، وتكوّن ٦٪ من مساحة العراق و ٢٥٪ من مساحة اقليم كوردستان.

وتتكون من سلسلتين رئيسيتين هما:

أ- سلسلة الجبال العالية والمعقدة:

تشمل سلسلة الجبال الواقعة على حدود العراقية -التركية والعراقية الايرانية، وكلما اتجهنا نحو الشمال والشمال الشرقي تكون الجبال اكثر ارتفاعاً ووعورة وتعقيداً حيث يصل ارتفاعها الى ما بين ١٦٠٠ - ٣٦٠٠ متراً وتقع بينهما اودية عميقة وتحتضن هذه السلسلة الجبال التالية:

- الجبال الواقعة على الحدود العراقية التركية ومنها: جبل مهرنار, آشينه, سرميدان.

- الجبال الواقعة على الحدود العراقية الايرانية ومنها: جبل شاكيفا، قنديل، هورامان، حصاروست وتقع قمة هلگورد في جبل حصاروست وهي اعلى قمة جبلية في اقليم كردستان العراق حيث يبلغ ارتفاعها ٣٦٠٧ متراً فوق مستوى سطح البحر.

قمة هلگورد
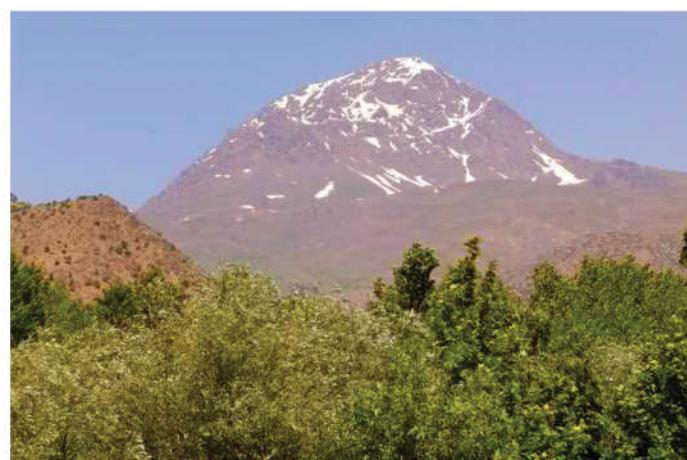
ب- سلسلة الجبال الالتوائية البسيطة:

تتميز هذه السلسلة بقلة التواءات طبقاتها الصخرية وبساطتها .

أهم جبال هذه السلاسل هي ((گاره، حرير، بەرانان، چیای سپی، ئاكرێ، سفين، هيبة سلطان)).

سلسلة جبل سفين

نشاط:

ترسم على الصبورة خارطة العراق تبين فيها السلاسل الجبلية بقسميها.

-اذكر بعض الجبال الواقعة في منطقتك.

أهمية المنطقة الجبلية:

١- بسبب طبيعة المنطقة وكثرة هطول الأمطار وتساقط الثلوج اصبح مصدراً لتجميع المياه وتمويل روافد نهر دجلة.

٢- اعتدال مناخها في فصل الصيف وجمال طبيعتها جعلا منها منطقة مهمة للسياحة والاصطياف للعراق.

٣- كثرة المراعي الطبيعية فيها جعلتها منطقة مهمة لتربية الحيوانات.

٤- غنية بالمعادن مثل الفحم والحديد اضافة الى النفط والتي تم انتاجها في حقول زاخو.

٥- منطقة مهمة لأنتاج المحاصيل الزراعية.

ثانياً:- المناطق شبه الجبلية (المتموجة):

تشمل ١٥٪ من مساحة العراق و٧٥٪ من مساحة إقليم كردستان وهي عبارة عن مرتفعات(حمرين، مكحول، عطشان، ابراهيم، شنگال).

أهمية المنطقة المتموجة:

أ- انها منطقة خصبة لانتاج الحبوب مثل القمح والشعير.

ب- تعتبر هذه المنطقة مراعي طبيعية مهمة لتربية الحيوانات كالغنم والماعز.

جـ- تحتوي على ثروة معدنية كبيرة وخاصة البترول والنفط الخام في كركوك و أربيل وعين زالة والموصل وكذلك الكبريت في المشراق.

ثالثاً:- منطقة السهل الرسوبي. خصائصها:

١- تقع هذا السهل جنوب المنطقة المتموجة تمتد من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي حتى يصل الى شط العرب، ويقع بين الهضبة الغربية غرباً وجبال زاگروس شرقاً.

٢- تشكل هذه المنطقة ٢٤٪ من مساحة العراق الكلية.

٣- يحتوي السهل على عدد من المنخفضات المملؤة بالمياه وتسمى بالاهوار والمستنقعات مثل(هور الحويزة على نهر دجلة وهور الحمار على نهر الفرات)، كما في خارطة اهوار جنوب العراق.

أهمية منطقة السهل الرسوبي:

١- نظراً لسعة اراضي هذه المنطقة واستواءها وغزارة مياها فانها تعتبر منطقة زراعية مهمة وخاصة النخيل والرز.

٢- يعيش في هذه المنطقة معظم سكان العراق.

٣- تحتوي على منابع نفطية غنية وخاصة في محافظتي البصرة و ميسان.

نظراً لسعة هذه المنطقة فأنها تنقسم الى عدة اقسام وهي:

١-	٢-	٣-	٤-	٥-
هضبة الجزيرة ومنخفض الثرثار	منطقة الوديان مثل وادي حوران	المنطقة الصخرية مثل منخفض السلمان	هضبة الحافات المقطوعة وفيها العديد من ألواحات	منطقة الدبدبة
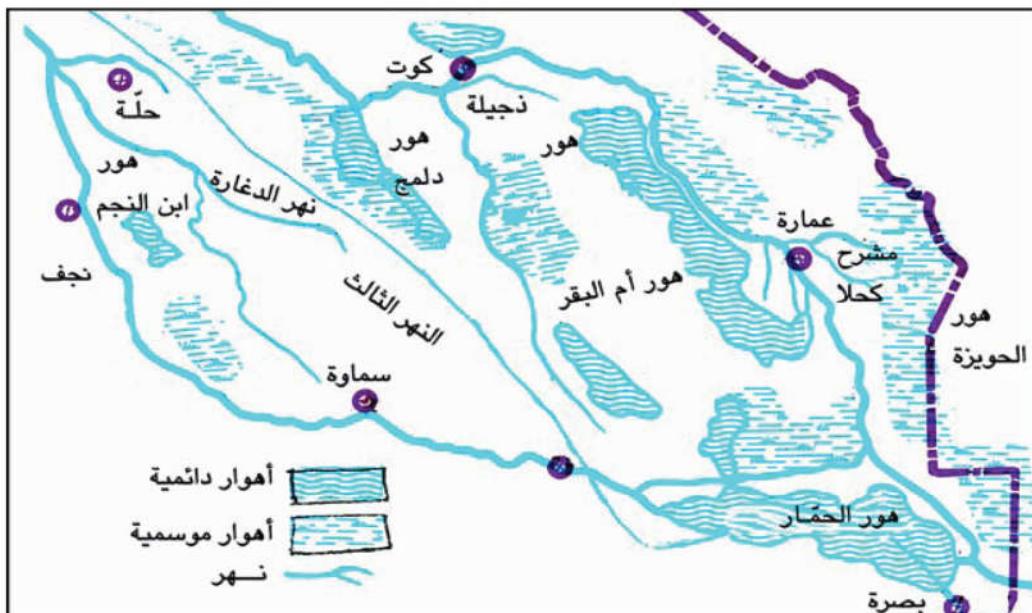
خارطة أهوار جنوب العراق

رابعاً:- منطقة الهضبة الغربية :

تقع في القسم الغربي والجنوب الغربي من العراق وتعتبر امتداداً طبيعياً لهضبة الشام وهضبة شبه الجزيرة العربية, **تشكل** حوالي ٥٥٪ من مساحة العراق الكلية.

نشاط

يضم السهل الرسوبي معظم مدن العراق...

عزيزي الطالب: املأ الفراغات باسماء مدن وسط وجنوب العراق استفد من خارطة العراق.

	العمارة	
		البصرة

مصيف بيخال

احمدئاوا

مصیف سرسنک
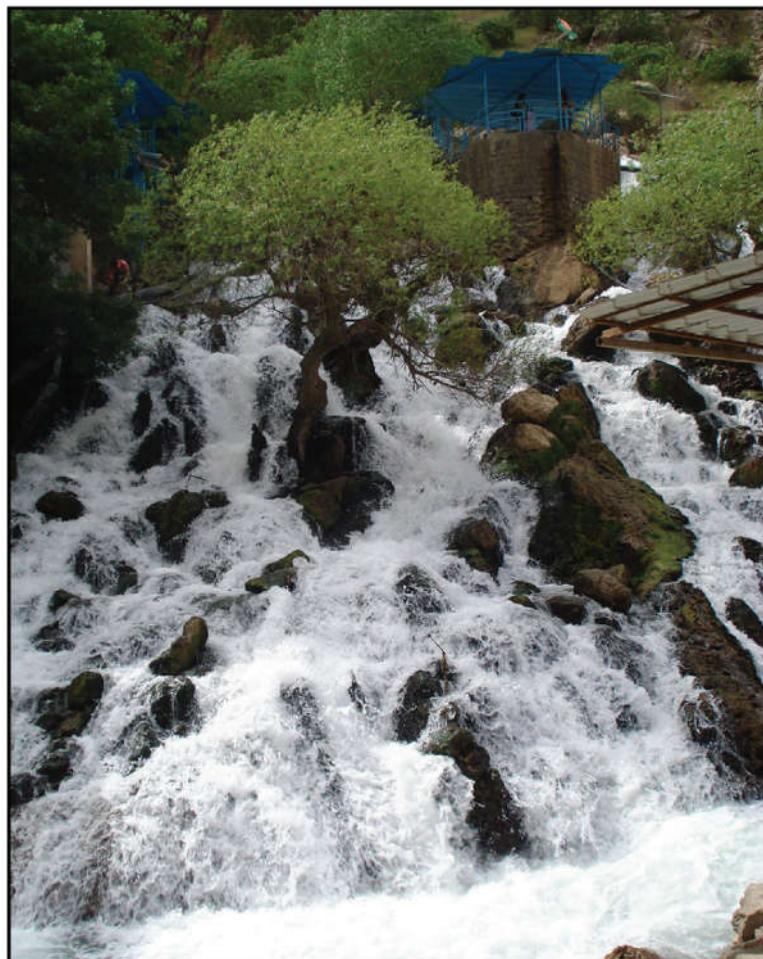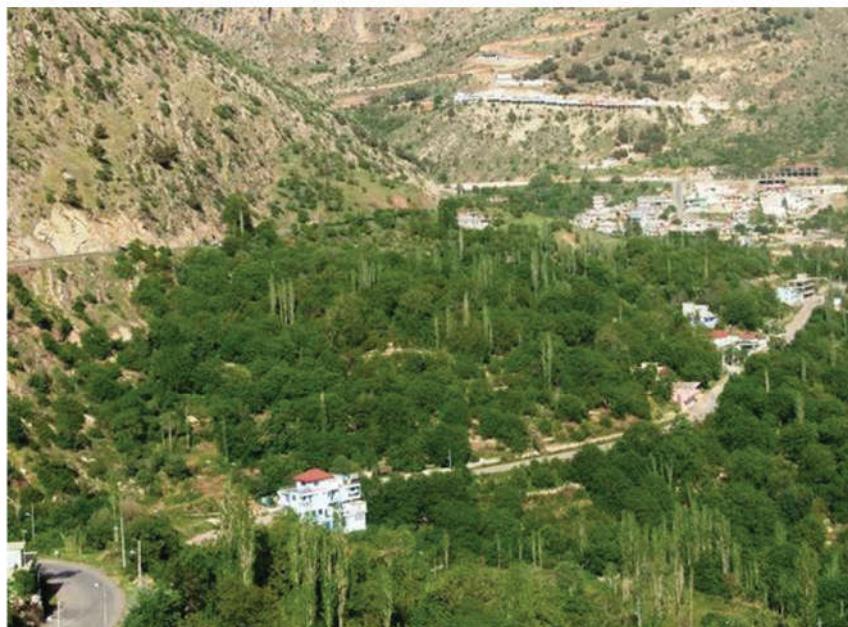
الفصل الثالث

مناخ العراق

يمتاز مناخ العراق بالتطرف، ويظهر هذا التطرف والتباين في المظاهر التالية:

وتؤثر هذه العوامل في مناخ العراق

- الموقع بالنسبة الى دوائر العرض
- الموقع بالنسبة للبحار والمحيطات
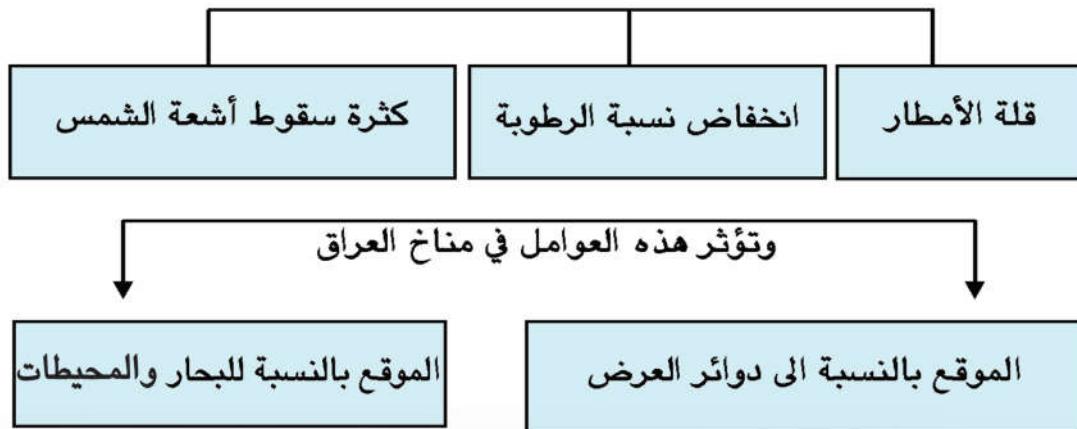
خارطة موقع العراق بنسبة البحار والمحيطات

تدريب:

عيّن على الخارطة البحار التي تؤثر في مناخ العراق.

في مناخ العراق تظهر المواسم الأربعة كالآتي:

حالة المناخ
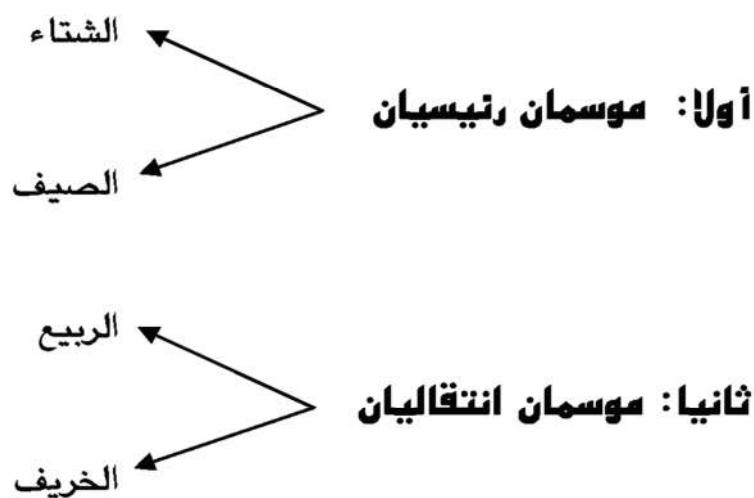
في الصيف	في الشتاء
– تكون درجات الحرارة عالية في جميع المناطق. – التفاوت كبير بين درجات الحرارة ليلاً ونهاراً. – ينعدم المطر وتنخفض نسبة الرطوبة.	– تنخفض درجات الحرارة، وخاصة في المناطق الجبلية. – التفاوت كبير بين درجات الحرارة ليلاً ونهاراً. – هطول الأمطار و (الثلج في المنطقة الجبلية)، وترتفع نسبة الرطوبة.

الفصل الرابع

الموارد المائية

مصادر المياه في العراق:

١- الثلوج والأمطار.

٢- المياه السطحية.

٣- المياه الجوفية.

٤- المشاريع المائية - الري.

نشاط

عزيزي الطالب: اكتب اهمية الماء في الفراغات التالية:

١	٢	٣

تتوقف كمية ونوعية (المياه) على العوامل:	١	نسبة تساقط المطر.
	٢	نسبة سقوط الثلج في المناطق الجبلية.
	٣	الكتل الثلجية.

المصادر المهمة للمياه في العراق:

أ- الثلوج والامطار	ب- المياه السطحية	جـ- المياه الجوفية
تعتبر مصدراً رئيسياً للمياه السطحية والجوفية. وتتجمع الثلوج بكثرة على القمم الجبلية في اقليم كوردستان وتذوب في فصلي الربيع والصيف.	وتشمل مياه الأنهار والروافد والجداول والبحيرات والأهوار والبرك المائية وكمية هذه المياه مرتبطة بنسبة الأمطار والثلوج.	هي المياه المتجمعة في عمق الطبقات الصخرية, وعندما تسمح لها الظروف تخرج على شكل عيون وينابيع من خلال الشقوق الأرضية، التي يستخرجها الانسان على شكل آبار. بعضها عبارة عن مياه معدنية حارة ولذلك يلجأ اليها الناس لمعالجة الامراض ومنها (حمام العليل) في (الموصل) والمياه المعدنية في السليمانية و أربيل ودهوك. وغالباً ما تستعمل المياه الجوفية للزراعة في الأماكن التي تقل فيها المياه السطحية مثل (عين تمر) في محافظة (كربلاء).

أهم الأنهار والروافد في العراق:

أنهار العراق

١- الفرات	٢- دجلة
ينبع كلا رافدي نهر الفرات (فرات صو و مراد صو) من الجبال الشاهقة الواقعة في جنوب شرقي تركيا, ويلتقيان قرب مدينة كيپان ليكوّنا نهر الفرات, ومن ثم يدخل سوريا قرب مدينة جرابلس ثم يدخل العراق عند مدينة القائم (حصيبة). وتمر بمناطق الرمادي والفلوجة والهندية. وتقرب نهر الفرات عن نهر الدجلة بقرب من مدينة الفلوجة. طول النهر ٢٩٠٠كم.	طول النهر ١٧١٨كم وينبع من المرتفعات التركية وعند قرية فيشخابور يدخل أراضي اقليم كوردستان العراق , وتصب فيه داخل الحدود العراقية الروافد التالية: أ/**الخابور:** يصل الى كوردستان العراق من المرتفعات التركية. ب/**الزاب الكبير:** ينبع من منطقة هكارى التركية. جـ/**الزاب الصغير:** يدخل أراضي الاقليم من مرتفعاً (لاجان) شرق كوردستان. د/ **نهر رووخانه (العظيم):** كل منابعها تقع في أراضي اقليم كوردستان العراق. هـ/**نهر سيروان (ديالى):** ينبع من جبال شرق كوردستان إيران و كوردستان العراق.

٣- شط العرب

يتكون من التقاء نهري (دجلة والفرات) في (كرمة علــى) ويمــر بمدينــة البصرة, ويصب فيه مـن الشرق نهر (الكارون) ثـم يـصـب في مـياه الخلـيج العربـي, ولــذلك يـعتبـر منفـذاً للعــراق وطريقــاً مائيــاً مهمــاً للتبــادل التجاري.

شط العرب

تركيا
سوريا
إيران
الأردن
المملكة العربية السعودية
الكويت

مفتاح الخارطة
الأنهار
الجداول الموسمية
البحيرات
السدود

0 100 200 300 400 Km

خارطة الثروة المائية ومشاريع الارواء في العراق

نشاط

عزيزي الطالب: في العراق نهران رئيسيان:

نهر دجلة و ....

هناك عدة روافد تنبع من جبال كوردستان وتصب في دجلة ومنها:

٤- البحيرات والاهوار والمستنقعات:

البحيرة	الاهوار والمستنقعات
عبارة عن منخفض مملوء بالماء، وهي نوعان: **اولها:** البحيرات الطبيعية مثل بحيرة ساوة قرب السماوه. **وثانيهما:** البحيرات الاصطناعية مثل بحيرة الحبانية ودوكان ودربنديخان.	وهي عبارة عن مسطحات مائية تقع في جنوب العراق، مثل: هور (الحمار) وهور (الحويزة).

بحيرة دوكان

مستنقع

سؤال: ما هي فائدة اهوار ومستنقعات جنوب العراق؟

جواب: انها تصبح مبازل طبيعية ولها فوائد أخرى، ماهي؟

٤- المشاريع الأروائية - الري:

حاول الانسان ومنذ القدم تنظيم الري والاستفادة من نهري دجلة والفرات للاغراض الزراعية، وذلك لأسباب التالية:

١- تقع معظم الاراضي العراقية تحت تأثير المناخ الصحراوي الحار والجاف في الصيف وقلة الامطار في الشتاء.

٢- كمية الامطار قليلة جداً لا يمكن الاعتماد عليها في الزراعة ماعدا اقليم كوردستان, حيث تسقط الامطار شتاءاً.

٣- تكرر فيضان الانهار في الربيع بحيث تصبح الاراضي الزراعية معرضة للخطر ويحدث هذا في نهر دجلة وليس في الفرات.

٤- اختلاف مستوى المياه في نهر دجلة والفرات من فصل لآخر خلال السنة, ففي أثناء الفيضان تزداد كمية المياه فيهما بينما تقل هذه الكمية في فصلي الصيف والخريف ولذلك فقد أنشأت عليهما عدد من مشاريع الري للسيطرة على مياههما وتنظيمها, والمشاريع المذكورة قسمان هي :

١- سدة الهندية: وهي اقدم سدة على نهر الفرات, أنشأت سنة ١٩١٣ عند مدينة الهندية.

٢- جداول الري على نهر الفرات وتقع بين مدينة الفلوجة وسدة الهندية وتتفرع من الضفة الشرقية لنهر الفرات وتزود منطقة بغداد بالمياه مثل جداول الصقلاوية وأبو غريب واليوسفية.

٣- سد ديالى (الغاطس): وتقع على نهر ديالى، انشأت عام ١٩٢٨ لتزويد الجداول المتفرعة من النهر بالمياه مثل جدول الخالص وخريسان.

٤- سدة الكوت: وتقع على نهر دجلة عند مدينة الكوت, وهي توزع المياه بين نهرى دجلة والفرات وجدول الدجيلة.

٥- جداول ري ميسان: تتفرع عدة جداول من نهر دجلة بالقرب من مدينة العمارة مثل جداول (البتيره) و(والمجر الصغير) و (المشرح) و(الكحلاء).
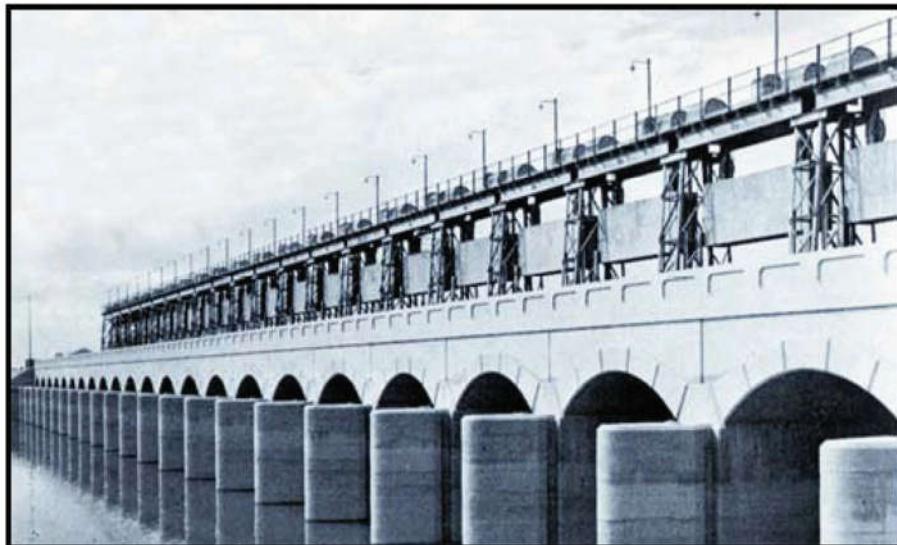
سدة الكوت

٦- مشروع سدة الحبانية: تقع على يمين نهر الفرات جنوب شرق مدينة الرمادي وتقوم بتحويل قسم من مياه نهر الفرات في الفصل الفيضان عن طريق جدول (الورار) وايصالها الى بحيرة الحبانية.

٧- سد سامراء ومشروع الثرثار على نهر دجلة.

يعدُ مشروع الثرثار من أكبر مشاريع تخزين المياه في العراق، يزود منخفض الثرثار بالمياه من سد سامراء.

خارطة مشروع سدي (الحبانية) و (الثرثار)

٨– سد حديثة: يقع على نهر الفرات شمال مدينة الحديثة.

تمرين

الجواب الصحيح من المجموعة (ب) للأسئلة الواردة من المجموعة (أ).

أ	ب
١– سد سامراء	١– الفرات
٢– سدة الحبانية	٢– ديالى
٣– سد ديالى (الغاطس)	٣– دجلة
	٤– العظيم

المشاريع الاروائية في اقليم كوردستان العراق

١- سد دوكان	٢- سد دربنديخان	٣- سد حمرين	٤- سد آسكي موصل	٥- سد العظيم	٦- سد دوبز
يقع على الزاب الصغير: فوائده - لخزن المياه - للسياحة - لتوليد الطاقة الكهربائية.	يقع على نهر سيروان فوائده: لتخزين المياه - لتوليد الطاقة الكهربائية.	يقع على نهر سيروان فوائده: لتخزين المياه والري.	يقع على نهر دجلة. شمال غرب مدينة الموصل.	يقع على نهر العظيم.	يقع على نهر الزاب الصغير بالقرب من ناحية دوبز (محافظة كركوك).

سد دوكان

الفصل الخامس

النشاطات البشرية

١- النشاط الزراعي.

أولا/ الزراعة:

ثانيا/ الثروة الحيوانية:

٢- الثروة المعدنية.

٣- النشاط الصناعي.

٤- النشاط التجاري والنقل.

أولا/ التجاري:

ثانيا/ النقل:

٥- النشاط السياحي.
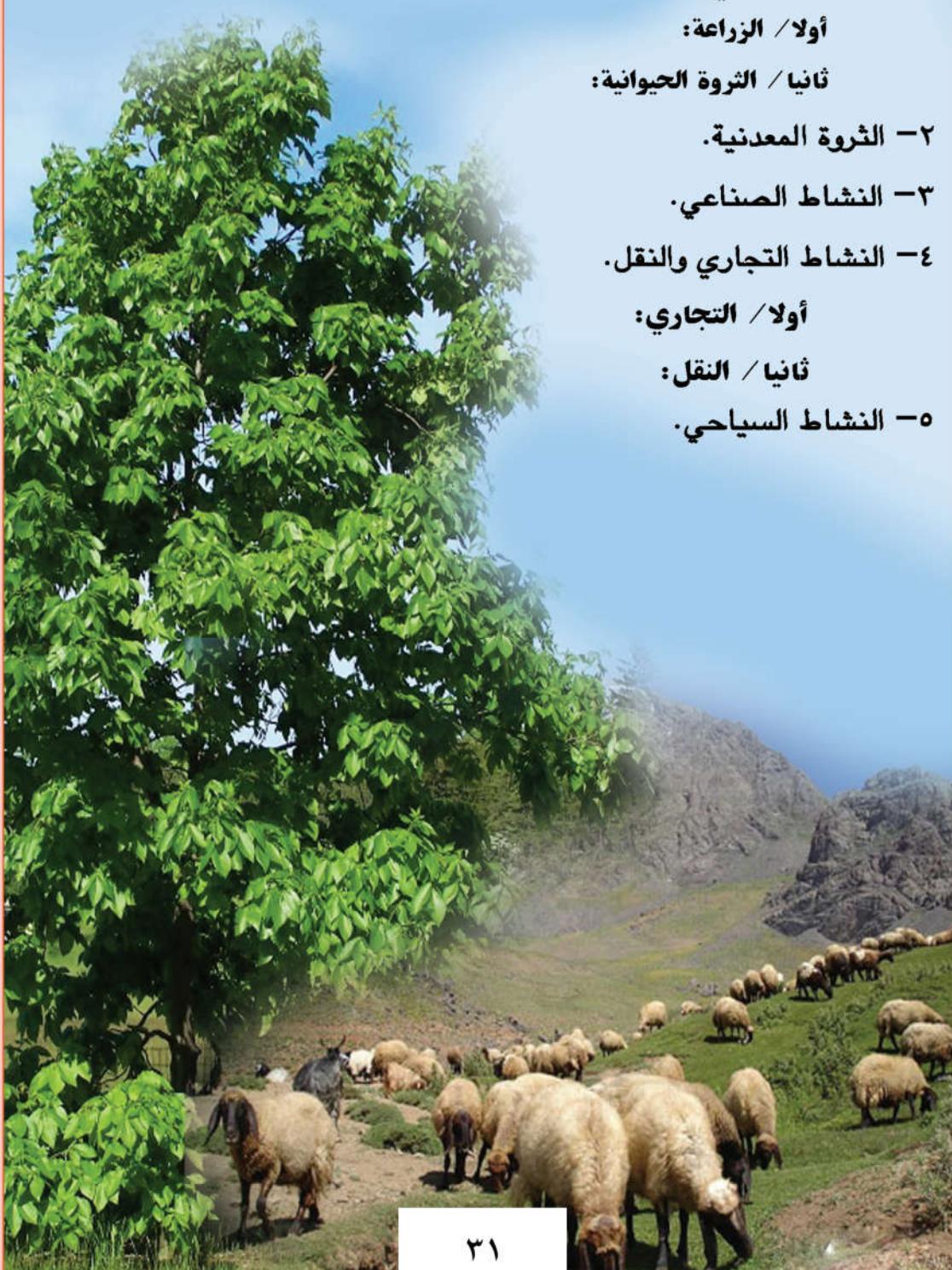
١- النشاط الزراعي:

عرفت الزراعة في العراق منذ القدم, وقد انتقلت الزراعة من كوردستان الى المناطق الوسطى والجنوبية من العراق, ثم ظهرت القرى الزراعية البدائية, فقد اولت الحكومة اهتماماً كبيراً بالزراعة وفي مختلف الجوانب من مراقبة تهيئة الاسمدة الكيمياوية, والبذور المحسنة, وانشاء المبازل وسحب المياه من الحقول وخاصة في وسط العراق, هذا بالاضافة الى تهيئة المستلزمات الاخرى للزراعة.

اولاً / الزراعة:

تحتل الزراعة اليوم في العراق مكاناً مهماً في الأنشطة الاقتصادية, ويتبين ذلك جلياً من نسبة سكان القرى حيث بلغت هذه النسبة في سنة ٢٠٠١ م ٣٣٪ من نسبة سكان العراق وهم يشتغلون بالزراعة, بينما بلغت نسبة سكان المدن ٦٧٪ من سكان العراق يشتغلون بالأعمال الخدمية.

المحاصل الزراعية:

يمكننا القول بأن العامل الطبيعي هو المسئول الرئيسي عن زراعة جميع انواع المحاصيل الزراعية في العراق, على الرغم من ان للعامل الإنساني دور مهم في ذلك ايضاً, لان الزراعة بحاجة الى كل الإمكانيات, كما ان الغرض من زراعة المحاصيل المتنوعة يختلف, وعلى هذا الأساس بامكاننا تقسيم المحاصيل الزراعية الى ثلاثة مجاميع وهي:

١- المحاصيل الغذائية	٢- المحاصيل الصناعية	٣- المحاصيل العلفية

١- المحاصيل الغذائية:

ولهذا المحصول أهمية كبيرة للسكان لأنها تعتبر الغذاء الرئيسي لهم. ويسبب اختلاف درجات الحرارة من فصل لآخر, واختلاف المناخ بين المناطق الشمال وإقليم كوردستان ومناطق الوسط والجنوب من العراق، يختلف التقسيم الجغرافي للمحاصيل الزراعية بحسب الفصل والمنطقة، وتنقسم المحاصيل الغذائية الى:

أ- الحبوب:

١- الحنطة: وهي من المحاصيل الشتوية تزرع في (نهاية شهر تشرين الاول) وموعد حصادها (نهاية شهر مايس) وتزرع بكثرة في اقليم كوردستان معتمدة على مياه الامطار (الزراعة الديمية) وتعتمد في مناطق (الوسط) و (الجنوب) على مياه الامطار (الزراعة السيحية).

القمح

٢- الشعير: يأتي بعد القمح من حيث الأهمية: محصول شتوي، يختلف عن القمح فهي اكثر تحملاً للظروف المناخية القاسية كقلة الامطار وملوحة التربة....الخ.

صورة لحصاد الحنطة والشعير

٣- الرز: محصول صيفي, يحتاج الى مياه غزيرة وحرارة مرتفعة ولذلك تكثر زراعته في وسط وجنوب العراق مثل محافظات (ميسان – ذي قار) وفي كوردستان يزرع في دهوك في قضاء (آكري)، وفي السليمانية قضاء (بازيان).

٤- الذرة: محصول صيفي، وله نوعان الذرة الصفراء، والذرة البيضاء تكثر زراعته في محافظة (بابل) وفي السنوات الأخيرة أهتم بزراعة الذرة في إقليم كوردستان وانتاجها في إزدياد ومن فوائدها: تستعمل كغذاء وكلعف ولاستخراج الزيت.. الخ.

نشاط (٧)

عزيزي الطالب: اكتب اسماء اربعة انواع من الحبوب في حقل (أ) وبيّن امام كل نوع اثنتين من فوائدهما:

أ- انواع الحبوب	ب-
١-	
٢-	
٣-	
٤-	

ب- الخضراوات والفواكه:

الخضراوات: تكوّن الخضراوات جزءاً مهماً من غذاء السكان ولذلك تزرع حول المدن الكبيرة.

انواعه	
الشتوية	الصيفية
السبيناغ	الطماطة
الباقلاء	البامية
الشلغم	الخيار
اللهانة	الباذنجان

الفواكه: محصول شتوي و صيفي تكون جزء مهم من غذاء السكان.

الحمضيات: مثل			
البرتقال	ليمون حامض	ليمون حلو	لالنكى سندي

تكثر الحمضيات في محافظة بغداد وديالى وكربلاء و صلاح الدين.

وكذلك: العنب, والتفاح والعرموط

.... و......... و.........

التمور: تعتبر التمور من المحاصيل المهمة في العراق، ويصل عدد أشجار النخيل الى ٢٢ مليون نخلة.

وتكثر في البصرة و بغداد وديالى ومن أهم انواع التمور الخستاوي، الزهدي، الحلاوي. الخ.

أشجار النخيل

نشاط (٨)

عزيزي الطالب: هذه صور الخضراوات والفواكه, اكتب تحت كل صورة اسم المحصول وفصل زراعته.
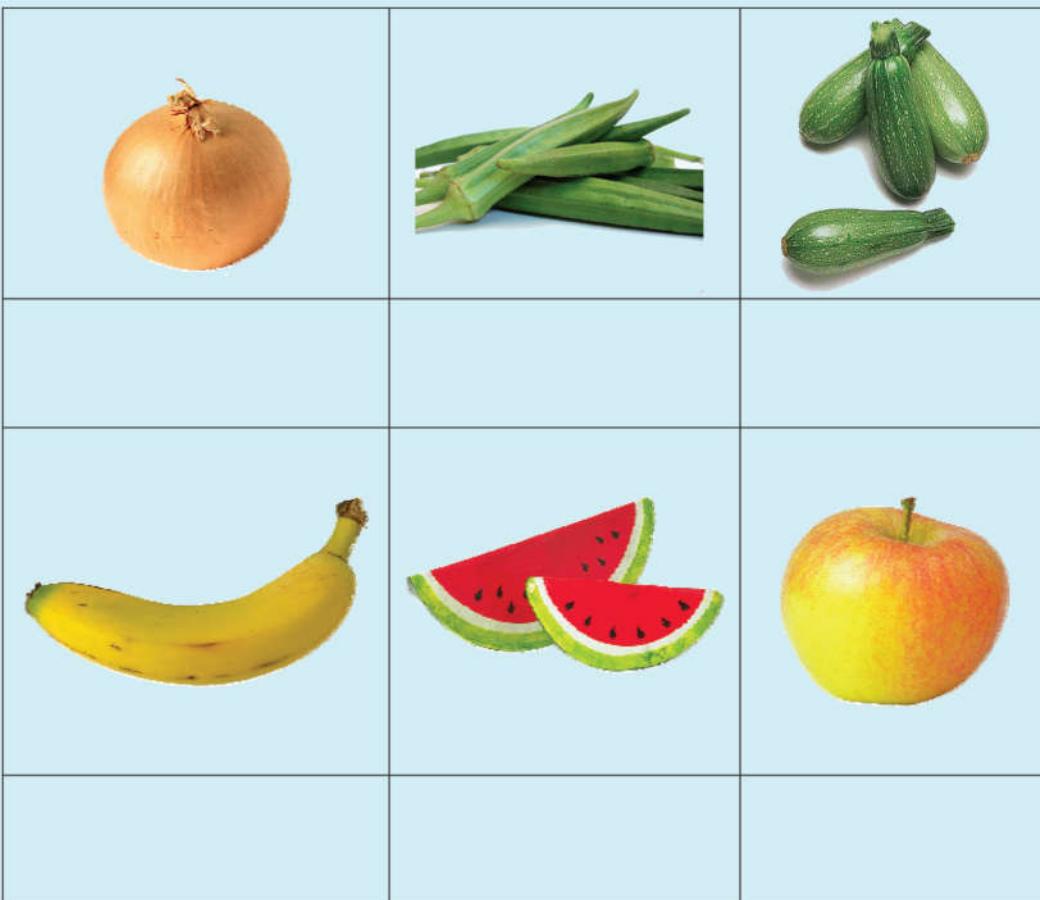
٢- المحاصيل التي تدخل في الصناعة:

بالنظر للتغيرات في مختلف مجالات الحياة في العراق وخاصة في المجال الصناعي فمن الضروري الاهتمام بالمحاصيل التي تدخل كمواد أولية في الصناعة مثل:

١- القطن:

محصول صيفي, تكثر زراعته في المناطق الوسطى وفي اقليم كوردستان وقد نجحت زراعة الاصناف المصرية الجيدة في الاقليم, ويأتي القطن بعد المحاصيل الغذائية بالدرجة الثانية ,ويمكن الاستفادة منه في صناعة الغزل والنسيج واستخراج الزيوت والعلف من بذورها.
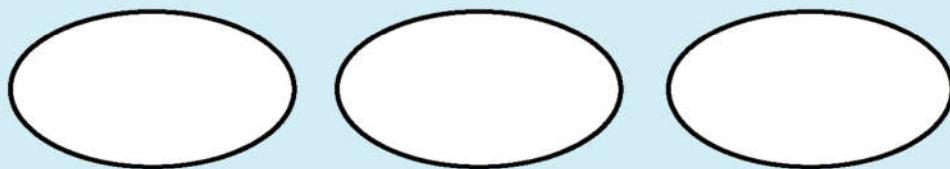
٢- التبغ:

محصول صيفي يزرع في اقليم كوردستان وخاصة في محافظتي اربيل والسليمانية، وفي السنوات الاخيرة بدأ زراعة التبغ في التراجع وذلك بسبب عدم امكانيتها منافسة سوق التبوغ الاجنبية.

٣- السمسم:

مـن المحاصـيل الزيتيـة يـزرع صـيفاً في جميـع انحـاء الـبلاد خـصوصاً في المنطقـة الوسـطى, وتـأتي محافظـة واسـط بالدرجـة الاولى في انتـاج السمـسم, يدخل السمسم في صناعة الزيوت النباتية والغذائية والعلف الخاص بالطيور الزينة. ولذلك زاد الاهتمام بزراعته.

٤- قصب السكر:

محصول صيفي، يُزرع في محافظة ميسان (العمارة) ويدخل كمادة خام في صناعة السكر.

٥- البنجر:

محـصول شـتوي، يـزرع في منـاطق مـن اقلـيم كوردسـتان يدخل في صناعة السكر.

٣- المحاصيل العلفية:

اهتمت الدولة بهذا النوع من المحاصيل, لانها ضـرورية لتربيـة الحيوانـات, ويعتبر الجت والبرسيم من المحاصيل العلفية المهمة.

أهمية الزراعة في الاقتصاد العراق:

١- تأمين الغذاء مثل الحبوب, الخضراوات والفواكه.

٢- يشكل تصدير المحاصيل الزراعية جزءاً مهماً من الدخل القومي حيث يجلب العملة الصعبة للبلاد.

٣- يؤمن الحصول على المواد الخام الداخلة في بعض الصناعات مثل القطن والبنجر والتبغ .... الخ.

٤- اعداد العلف اللازم للثروة الحيوانية.

ثانياً: الثروة الحيوانية:

تساهم الثروة الحيوانية بدور مهم في التنمية الاقتصادية في البلاد لأنه:

جانب مهم من جوانب الثروة الزراعية.	يؤمن الغذاء الرئيسي لسكان البلاد.	يدخل كمواد الاولية في الصناعة.

نشاط

الثروة الحيوانية توفر انواع عديدة من الغذاء للأنسان منها:

اللحوم			

تتكون الثروة الحيوانية في العراق مما يلي:

الأغنام: بالنظر لملائمة مناخ العراق لتربية الاغنام فانها تربى في جميع المحافظات.

ومن انواعها: الاغنام العربية, الاغنام الكوردية, والاغنام العواسية.

الماعز: تربى بصورة رئيسية في اقليم كوردستان، كما انها تربى في وسط العراق ولكن باعداد أقل ومن أنواعها:

الماعز الاعتيادي, والمرعزي.

وهناك انواع أخرى من الحيوانات مثل:

الابقار والجاموس	حيوانات النقل والركوب	الدواجن والاسماك ونحل العسل
تربى في جميع مناطق العراق ومن انواعها: -الابقار الاعتيادية. -الابقار الكوردية.	تربى في جميع انحاء العراق ومنها الخيول والجمال والحمير والبغال.	تعتبر الدواجن والاسماك مصدرين مهمين للغذاء في العراق.

نشاط

اكتب فوائد كل حيوان في الفراغات المقابلة لاسم الحيوان:

اسم الحيوان	فوائــده
١- الغنم	
٢- الماعز	
٣- الأبقار	
٤- السمك	
٥- الدجاج	

مشاكل تربية الحيوانات في العراق:

١- عدم المعرفة التامة بأهمية الثروة الحيوانية.	٢- قلة العلف ورداءة نوعيته.	٣- قلة العناية البيطرية للحيوان.	٤- عدم التساوي بين نسبة نمو الثروة الحيوانية مع عدد السكان.

٢- الثورة المعدنية:

تعتبر الثروة المعدنية الدعامة الرئيسية للتطور الصناعي، وتحوى ارض العراق ثروات معدنية هائلة, ولكن استخراجه يقتصر لحد الآن على بعض الأنواع منها:

١- النفط: عرف سكان العراق النفط منذ القدم، وكان النفط ولازال يلعب دوراً رئيسياً في حياة الإنسان ولهذا يعتبر شريان الحياة والتقدم.

فهو في مقدمة مصادر الطاقة استخداماً وهو مصدر رئيسي للمواد الأولية التي تدخل في صناعة جميع أنواع پتروكيمياويات ويحتل العراق مرتبة متقدمة في إنتاج النفط في العالم, حيث وصل إنتاجه في عام ١٩٧٩ حوالي ١٦٠ مليون طن, كما يحتل المرتبة الخامسة في الاحتياطي المخزون.

حقل باباگورگور فی مدينة كركوك

التوزيع الجغرافي للآبار النفط في العراق:

١- حقول اقليم كوردستان:

أ- الحقول الواقعة شرق نهر دجلة في محافظة كركوك وتحوي حقول باباگوڕگوڕ، چەمەبۆر و باي حسن.

ب- الحقول الواقعة غرب نهر دجلة في محافظة نينوى(الموصل) ومنها حقول عين زالة و بطمة.

جـ- حقول نفط شيواشۆك في طق طق.

د- الحقول الشرقية: وتشمل حقول نفطخانة قرب خانقين في محافظة ديالى.

هـ- حقول نفط تاوكى في زاخۆ.

٢- الحقول الجنوبية:

أ- حقول النفط في محافظة البصرة: عبارة عن حقول الزبير, الرميلة الجنوبية والشمالية، أرطاوي.

ب- حقول محافظة ميسان (العمارة) مثل حقول: ابو غراب، الفكة، بازرگان.

حقول النفط في العراق

٢- الكبريت: للكبريت أهمية اقتصادية كبيرة في عصرنا الحاضر وخاصة في الصناعة, ويقاس مدى تقدم الدول بمقدار استهلاكها للكبريت لان الكبريت يستعمل في كثير من الصناعات كصناعة الأسمدة، الزجاج، الورق، الفوسفات، الادوية والمواد البلاستيكية.. الخ.

مصادر الكبريت نوعان:

أ- الكبريت المترسب تحت سطح الأرض ويوجد هذا النوع في منطقة المشراق جنوب مدينة الموصل في محافظة نينوى.

ب- من الغاز الطبيعي ويُصنّع في معمل استخلاص الكبريت في كركوك.

٣- الفوسفات: وتكثر رواسبه في الهضبة الغربية بالقرب من مدينة الرطبة في منطقة عكاشات وقد تم إنشاء مجمع صناعي لتصنيع أنواع من السماد الفوسفاتي حيث ان إنتاجه له فوائد كثيرة للبلاد.

وهناك أنواع أخرى من المعادن كالملح والقير والفحم الحجري، الحديد، الغاز الطبيعي.. الخ.

٣ - النشاط الصناعي:

تنقسم الصناعة في العراق الى قسمين رئيسيين:

١- الصناعات الاستخراجية: مثل النفط والفوسفات والكبريت.

٢- الصناعات التحويلية: وهي عبارة عن تحويل المواد الخام المعدنية والنباتية والحيوانية مثل النفط الخام والقطن والصوف.

أهم الصناعات التحويلية هي:

أ- الصناعات الغذائية: مثل الزيوت النباتية والسكر في ميسان والبصرة و بغداد.

ب- الصناعات الكيمياوية مثل صناعة الأدوية في سامراء والصابون والورق في البصرة.

جـ- الصناعات الإنشائية مثل السمنت في السليمانية وبابل والسماوة والطابوق والزجاج في الرمادي.

معمل سمنت بازيان في محافضة سليمانية

اهم الصناعات في اقليم كوردستان:

١- صناعة استخراج النفط والغاز في كركوك و أربيل و خانقين.	٢- صناعة السمنت في طاسلوجة و بازيان في محافظة السليمانية وليلان في كركوك.	٣- صناعة التعليب والمواد الغذائية في دهوك.	٤- معمل صهر وتصنيع الحديد في أربيل.

٤/ النشاط التجاري والنقل:

١- التجارة:

يمكن القول بأن النشاط التجاري يرتبط بمدى تقدم وسائط النقل, ولهذا فان نمو الحجم التبادل التجاري يسير موازياً مع توفر وسائط النقل المختلفة.

وكذلك فان الاحوال التجارية مرتبطة بنمو الحالة الاقتصادية (الزراعية و الصناعية) لاية دولة, ويمكننا تقسيم التجارة الى نوعين:

١- التجارة الداخلية: وتعني بها نقل البضائع والخدمات من منطقة الى أخرى داخل البلد.

٢- التجارة الخارجية: وهي عبارة عن نقل البضائع والخدمات بين العراق والدول الاخرى او هي عملية تصدير البضائع واستيرادها, حيث يصدر العراق النفط والتمور والحبوب ... الخ. بينما يستورد المنتجات الصناعية وخاصة المكائن والادوات والسيارات اضافة الى المواد الاولية التي تتطلبها الصناعة في العراق.

٢- النقل:

تعتبر طرق المواصلات شرايين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأي بلد من بلدان العالم.
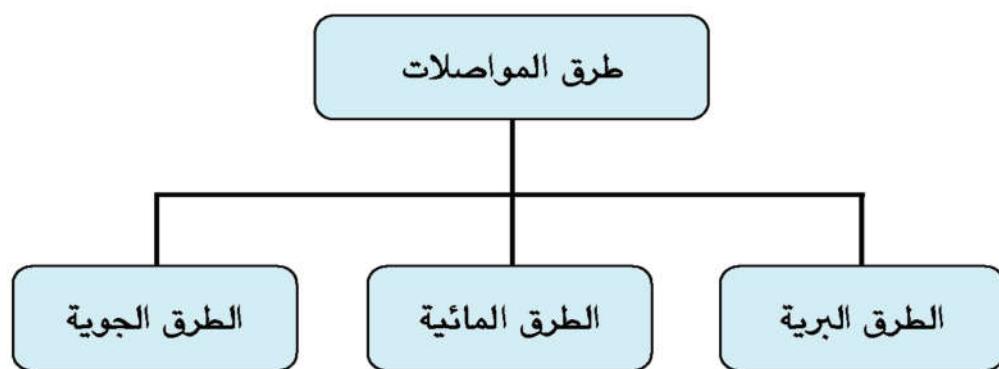
الطرق البرية 	أ- طرق السيارات. ب- السكة الحديدية.
الطرق المائية	أ- الطرق النهرية (دجلة والفرات). ب- الطرق البحرية (الخليج العربي).
الطرق الجوية أهم مطارات في العراق: مطارات(بغداد، أربيل، السليمانية، النجف الأشرف) الدولية.	الطائرات

أهم الطرق البرية في العراق:
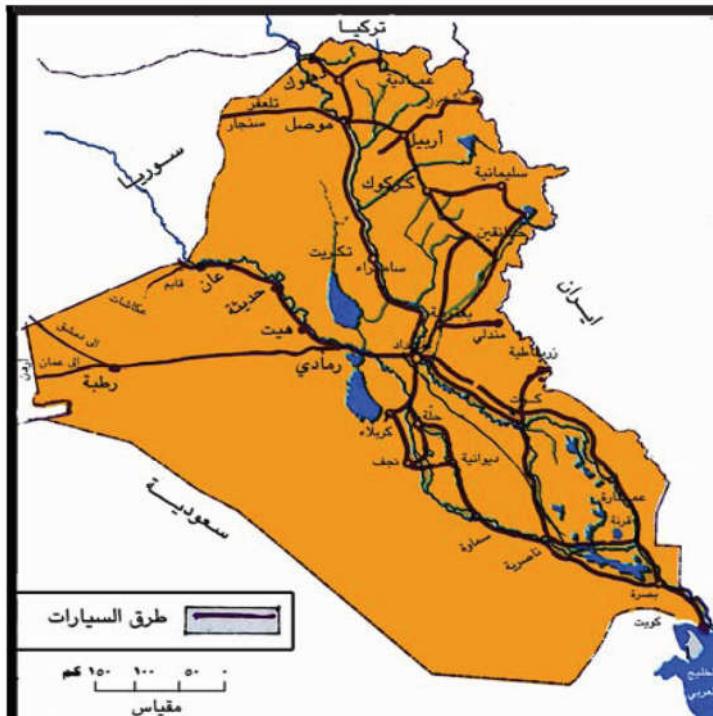
خارطة الطرق الرئيسية للسيارات

١- طريق بغداد - الموصل - دهوك - زاخو - ابراهيم الخليل.

٢- طريق بغداد - كركوك - اربيل - حاجي عمران.

٣- طريق بغداد - الكوت - العمارة - البصرة.

٤- طريق بغداد - كركوك - سليمانية.

٥- طريق بغداد - الرمادي - الرطبة.

٦- طريق بغداد - الحلة - الديوانية - السماوة - الناصرية - البصرة.

٥/ النشاط السياحي:

يعتبر النشاط السياحي دخلاً اقتصادياً مهماً للبلاد، هناك امكانيات السياحية الطبيعية في العراق التي تجذب اليها السيـاح ومن أهمها.

١- العوامل البشرية:

أ- يتمثل في وجود أماكن أثرية قديمة لها شهرتها المحلية والعالمية، ففي العراق واقليم كردستان توجد أثار اقدم الحضارات الانسانية مثل الآثار الموجودة في محافظات: أربيل، كركوك، بغداد، نينوى، المثنى، القادسية وأثار بابل.

ب- وجود عدد من الاماكن الدينية (مراقد الأئمـة) في كـربلاء والنجـف ونينـوى وبغداد والسليمانية.

جـ- غنية بمنتوجات التراث الشعبي والحرف اليدوية.

د- وجود السدود الكبرى لتخزين المياه كسد دوكان، دربنديخان، الحبانية، الثرثار والحديثة.
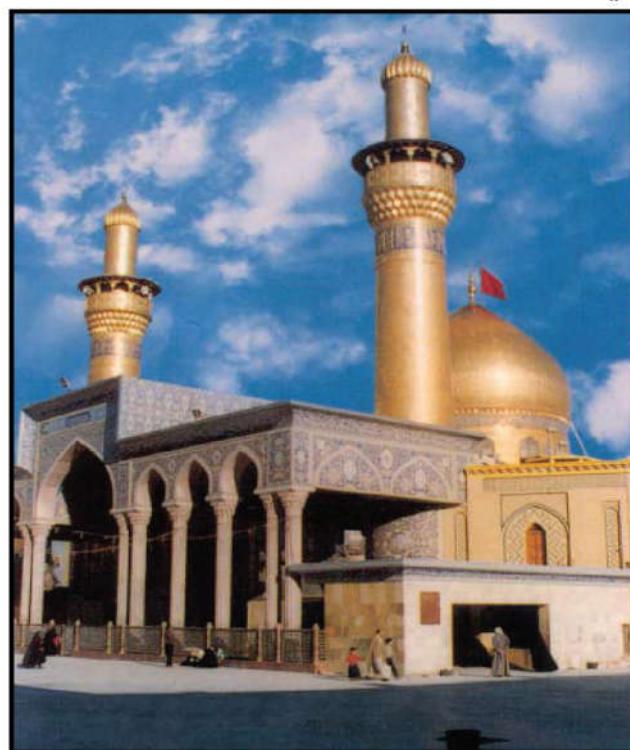
صورة مرقد الإمام الحسين في كربلاء

٢- العوامل الطبيعية:

أ- مناطق الاهوار والمستنقعات تعتبر مناطق طبيعية ذات مناظر خلابة تكثر فيها المياه والنباتات الطبيعية والطيور البرية.

ب- المناطق الجبلية في اقليم كوردستان:

يمتلك اقليم كوردستان امكانيات سياحية واسعة وخاصة في مناطقها الجبلية حيث اصبحت هذه المناطق اماكن سياحية هامة تحتضن اكبر نسبة من المرافق السياحية في جميع انحاء العراق وذلك بسبب:

١- تنوع مناظرها الطبيعية الجميلة والخلابة من جبال ووديان وكهوف وشلالات وطرق ملتوية بين الجبال.

٢- المناخ المناسب حيث تنخفض درجات الحرارة صيفاً في المناطق الجبلية.

٣- كثرة النباتات الطبيعية في المنطقة, كما ان وجود الغابات والنباتات المختلفة زاد من جمالية المنطقة وهيأتها لتصبح منطقة سياحية.

٤- كثرة منابع المياه في المنطقة.

٥- وجود اعداد كبيرة من الطيور والحيوانات البرية, هذا بالاضافة الى عدة عوامل اخرى جعلت من المنطقة الجبلية اماكن ملائمة للسياحة.

شلال گلی علي بگ

أهم المصايف والأماكن السياحية في اقليم كوردستان هي:

١- مصايف محافظة اربيل وهي: شقلاوه، گلی علی بگ، بيخال، جنديان.

٢- مصايف محافظة دهوك وهي: زاويته، سواره‌توكه، سرسنگ، سولاف، شرانش.

٣- مصايف محافظة السليمانية وهي: سرچنار، احمداوا، دوكان، دربنديخان، قرداغ و ازمر.

٤- الأماكن السياحية الطبيعية في كركوك وهي: قره هنجير، قره حسن، عمر گده.

جامع النبي يونس في الموصل

أهمية السياحة:

١- تشكل موردا هاماً للدخل القومي.

٢- وسيلة إعلامية جيدة لتعريف الأجانب بالبلاد.

٣- وسيلة للترويح عن النفس وتجديد نشاط الإنسان والحصول على فرص العمل.

لمرقد (رەبەن بويا) في قضاء شقلاوة
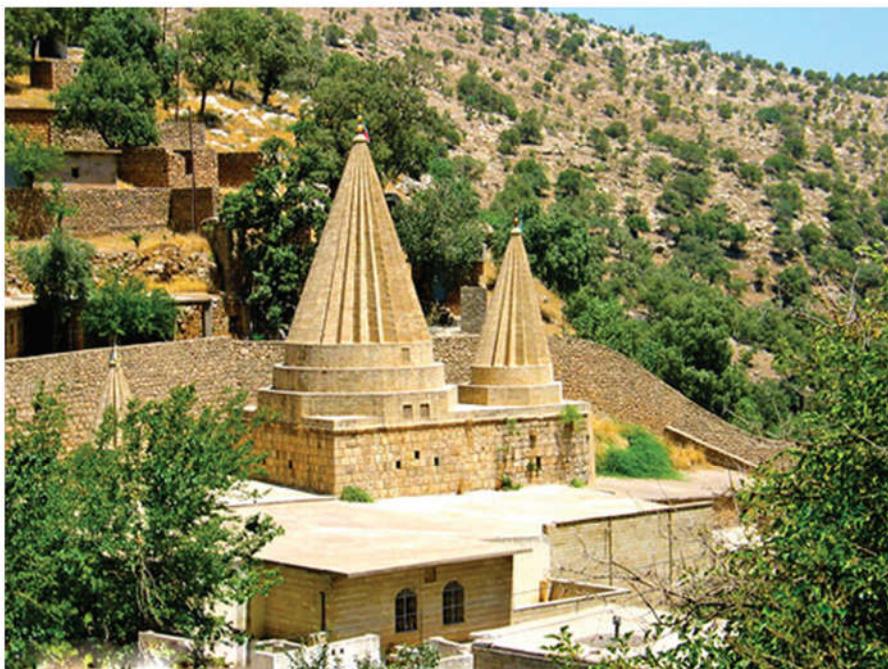
لمعبد(لالش) في قضاء شيخان

القسم الثاني
تأريخ كوردستان
والعراق الحديث والمعاصر
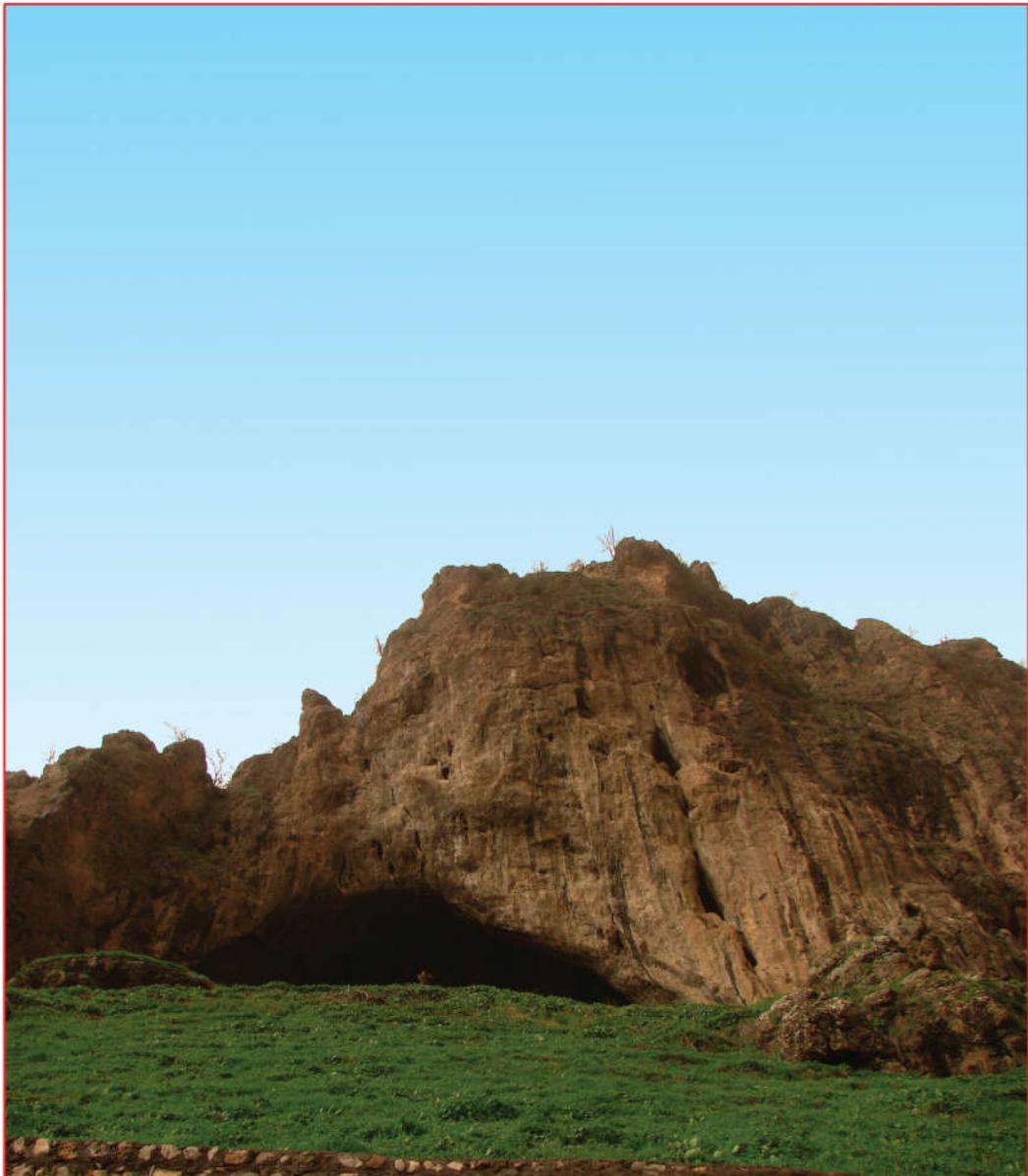
الفصل الأول

كوردستان و الدولة العثمانية

أ- كوردستان في بداية القرن السادس عشر:

كانت كوردستان بصورة عامة في بداية القرن السادس عشر تتكون من العديد من الإمارات الوراثية الكوردية، وكل واحدة منها كانت تحكم منطقة من هذا البلد كشبه دولة. كانت هذه الإمارات مختلفة فيما بينها من حيث السلطة و المساحة والقوة، كانت لبعضها سلطة و مساحة محدودة، في الوقت الذي كانت ثمة إمارات أخرى تضم إقليماً واسعاً، وكذلك نستطيع أن نقول أن بعض الإمارات كانت مستقلة استقلالاً تاماً، ولكن البعض الأخرى كانت تابعة اسمياً لدولة كبرى في الإقليم حيث نرى أن كوردستان في تلك الفترة كانت تحكم من قبل العديد من الأمارات منها:

بعض الأمارات الكوردية في كوردستان						
إمارة هكارى	إمارة بوتان	إمارة بهدينان	حكومة سوران	إمارة لورستان	إمارة اردلان	إمارة موكريان

تمرين

أيها الطالب العزيز: حاول وبمساعدة معلمك أن تكتب أسماء لبعض الإمارات الأخرى، عدا التي ذكرت أعلاه:

١- .... ٢- .... ٣- ....

ب-توسع الدولة الصفوية في كوردستان:

وضع الشاه إسماعيل الصفوي في عام ١٥٠١م بنياناً لدولة جديدة في إقليم آزربايجان الإيرانية التي سميت باسم الشيخ صفي الدين الجد الاكبر للشاه اسماعيل، فعرفت(الدولة الصفوية)، بعد أن فرض سلطته على جميع إيران، طمع الشاه إسماعيل في البلدان والاقاليم المجاورة وخاصة كوردستان و مناطق العراق التي كانت لها أهميتها السياسية و الاقتصادية و الدينية، تمكن خلال سنوات ١٥٠٦ – ١٥٠٨ م من احتلال القسم الأعظم من كوردستان، و ذلك عن طريق القوة العسكرية من جهة واستخدام الأسلوب المرن و قطع الوعود والعهود من جهة أخرى، ولكن لم تتحقق له تلك المكاسب في كوردستان بسهولة، حيث أن بعض الأمراء والزعماء الكورد و قفوا بشدة ضد هجمات الشاه إسماعيل والحقوا به خسائر كثيرة، وبالنسبة إلى مناطق العراق فان الشاه إسماعيل تمكن في عام ١٥٠٨ م من الاستيلاء على مدينة بغداد، ويسقط دولة (آق قوينلو) التي كانت عاصمتها بغداد، ثم شن الحملة نحو المناطق الجنوبية من العراق فمد سيطرته حتى مدينة البصرة.

اتبع الشاه إسماعيل ازاء الأمراء والزعماء الكورد سياسة مرنة في البداية وإبقائهم في مراكزهم، ولكن بعد تثبيت أركان حكمه أخذ فيما بعد يحاول القضاء على تلك السلطات الكوردية، لأنه كان يخاف أن يتمردوا عليه ويحاولوا الاستقلال بشؤونهم، وأدى ذلك إلى إشاعة التذمر بين الكورد وأخذوا يفكرون في اتخاذ الموقف المناسب تجاه هذه السياسة.

جـ- الصراع العثماني- ألصفوي و معركة چالديران:

تكونت امارة تركية في أقصى شمال غرب الأناضول في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي، وكان مؤسسها الجد الكبير للعائلة الحاكمة فيها هو الأمير عثمان ابن ارطغرول، ولهذا سميت بالأمارة العثمانية، وبعد أن توسعت عرفت بالدولة العثمانية. أن هذه الدولة أصبحت في بداية القرن السادس عشر امبراطورية واسعة ضمت شرق أوروپا و أواسط وغرب الأناضول.

عثمان بن ارطغرل

تمرين

١- طمع الشاه إسماعيل في كوردستان والعراق لأنه كانت لهما أهمية .... و .... و ....

٢- احتل الشاه إسماعيل المناطق بطرقتين أولهما ....
و ثانيهما.............. ......

معركة چالديران:

تلك التوسعات الصفوية التي ذكرناها سابقاً خلقت تهديداً على الحدود الشرقية للدولة العثمانية. لذلك أعلن السلطان سليم الأول العثماني الحرب ضد الدولة الصفوية، وقد التقى الجيشين العثماني والصفوي في (٢٣) آب ١٥١٤ في سهل چالديران الذي يقع في الشمال الشرقي من بحيرة وان. إن الجيش العثماني الذي كان معززاً بالمدافع وكانت له قوة مشاة أكثر تنظيماً وقوة، انتصر في المعركة فنجا الشاه إسماعيل من ساحة المعركة جريحاً.

بعد هذا الانتصار دخل السلطان سليم العثماني مدينة (تبريز) عاصمة الدولة الصفوية، ولكن انسحب منها فيما بعد و عاد الشاه إسماعيل الى عاصمة دولته، على الرغم من ان الدولة الصفوية لم تسقط نتيجة لتلك الهزيمة، ولكن سلطتها قد تدهورت في كوردستان تماماً.

معركة چالديران (أخذت من كتاب الشرفنامة)

د- دور الكورد في معركة چالديران:

أن كلتا الدولتين قد حاولتا قبل المعركة الاستفادة من قوة وقدرة الكورد. ولكن يظهر ان الأمراء والقادة الكورد كانوا يميلون الى الدولة العثمانية، لأن الصفويين اتبعوا تجاههم سياسة العنف والشدة كما ذكرنا سابقاً،

وكذلك فأن السلطان سليم العثماني قد قطع على نفسه العديد من الوعود لكي يبقي الكيانات و الأمارات الكوردية في مواقعها ويعترف بها، وذلك عن طريق الشخصية الكوردية البارزة عند العثمانيين، الملا ادريس البدليسي. ونتيجة لذلك انضم(١٦) أميراً كوردياً بقواتهم الى الجيش العثماني في معركة چالديران.

سلطان سليم الأول

شاه إسماعيل ألصفوي

تمرين

املأ الفراغات الآتية:

١– تقع چالديران في.......... بحيرة وان.

٢– احتل السلطان سليم مدينة .... التي كانت عاصمة للصفويين.

هـ– نتائج معركة چالديران المترتبة على كوردستان:

كانت لمعركة چالديران تأثير كبير على كوردستان، حيث أنه نتيجة للمعركة وبعض التغيرات الأخرى، انقسمت كوردستان عملياً بين الدولتين العثمانية والصفوية، كما سيظهر لنا فيما يأتي.

في أعقاب معركة چالديران مباشرة اندلعت انتفاضة شاملة في كوردستان. حين انتفض الكورد في معظم مدن وقلاع كوردستان ضد بقايا القوات الصفوية لطردها، حيث جرى تطهير ديار بكر و بدليس وسعرت و ساسون و پالو وكركوك وأربيل وبعض المدن الأخرى من القوات الصفوية، وأستعاد الأمراء والزعماء الكورد سلطاتهم في مناطقهم.
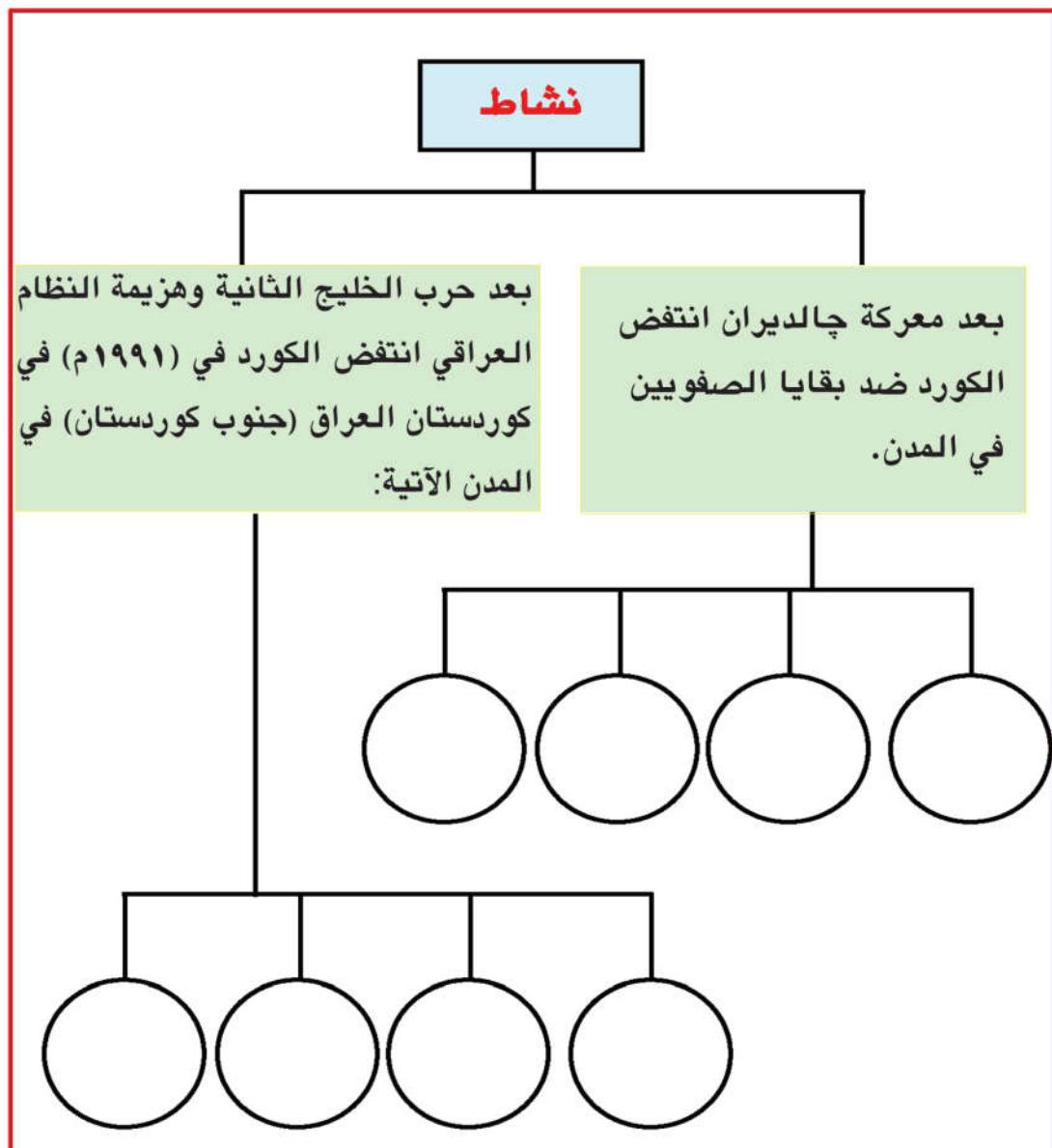
و- إتفاقية الملا ادريس البدليسى مع السلطان العثمانى:

كان قبول الكورد السلطة العثمانية، استناداً الى الاتفاقية التي عقدت بين الدولة العثمانية من جهة و الأمراء والزعماء الكورد من جهة اخرى. وكان الملا ادريس بدليسي الذي كان ممثلاً للدولة العثمانية وسيطاً بين الطرفين وقام بتنظيم هذه الاتفاقية في سنة ١٥١٤م، التي جرى فيها الأعتراف:

١- الاعتراف بالحكم الوراثي والأستقلال الذاتي للأمراء الكورد.

٢- وكذلك فان كلا الطرفين يساعد أحدهما الآخر في الحرب و الأعمال

٣- على الامراء الكورد مساعدة الدولة العثمانية أثناء نشوب الحروب.

٤- يدفع الكورد الضرائب والالتزامات للخزينة الدولة العثمانية.

أهمية الأتفاقية:

جرى الأعتراف بتلك الأتفاقية في المكاتبات الرسمية للدولة العثمانية, وأخذت في التنظيمات الأدارية بنظر الأعتبار. كما يظهر من رسالة رسمية للسلطان سليم الأول الذي أرسلها الى الملا ادريس بدليسي في عام ١٥١٥م. لذلك نستطيع أن نقول بأن كوردستان حافظت على كياناتها المحلية والأستقلال الذاتي في اطار الدولة العثمانية, أو كما يقال الآن كان الكورد يتمتعون بشكل من (الفدرالية).

الملا ادريس البدليسي

ز–توسعات السلطان سليمان القانوني:

في عام ١٥٣٢م حينما كان السلطان سليمان القانوني يحكم الدولة العثمانية بدأت الحرب مرة اخرى بين الدولتين العثمانية والصفوية، فاصبحت كوردستان منفذاً للحملات العسكرية وميداناً لاصطدامات قوات الدولتين مرة أخرى، وفي النهاية عندما عقدوا معاهدة(آماسية) في عام ١٥٥٥، أضيفت مناطق أخرى من كوردستان الى المناطق التي أكتسبها السلطان سليم في كوردستان، وهي مناطق(وان) و(ارضروم) و(شهرزور).

نشاط:

تقوم مجموعتان من الطلبة بإعداد تقريرين للدرس القادم:

الأول:أثار الحروب على حياة الكورد.	الثانية: ماذا تعني أهمية موقع كوردستان؟

سلطان سليمان القانوني

نشاط:

أستاذي العزيز : اطلب من التلاميذ، إعداد نشرة جدارية حول تاريخ الكورد، للدروس القادمة.

الفصل الثاني

أوضاع كوردستان في العهد العثماني

أ- كوردستان في ظل النظام الإداري العثماني:

نتيجة للاتفاقية التي عقدها السلطان سليم مع الأمراء الكورد، أعطت الدولة العثمانية وضعاً ادارياً خاصاً لكوردستان، حيث تمتعت الامارات الكوردية-كما كان مقرراً- باستقلال تام في شؤونهم الداخلية وإقامة العلاقات فيما بينهم، حتى ان الحكام الكورد كان لهم حق جمع الضرائب والخراج في مناطقهم دون تدخل العثمانيين، و كانوا يطلقون تسمية(الحكومة الكوردية) بشكل رسمي على الامارات الكوردية الكبيرة أو التي تتمتع بأهمية خاصة، كل ذلك مقابل تنفيذ المهام الملقاة على عاتقهم.

الهيكل الإداري للدولة :
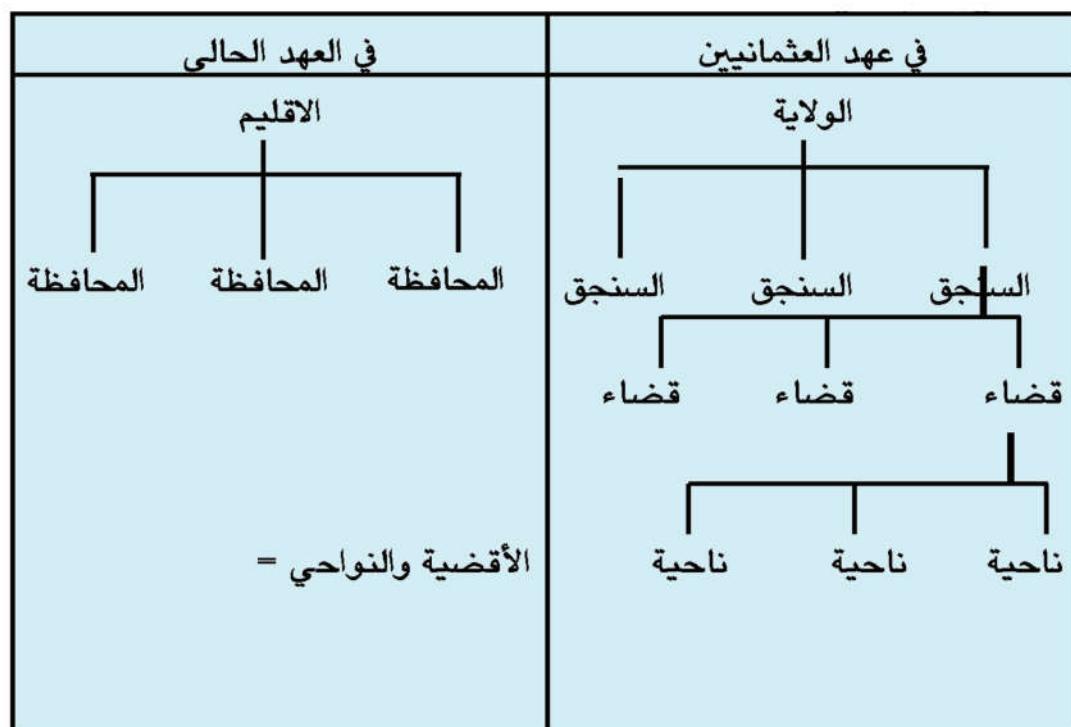
من نماذج ولايات كوردستان: ولاية شهرزور و دياربكر و وان وارضروم والموصل.... الخ.

بعض من الأمارات الكوردية

١-امارة بهدينان:

تعود بداية تأسيسها الى النصف الثاني من القرن الثالث عشر، وكانت سلطة تلك الأمارة سائدة في تلك المنطقة التي لاتزال تعرف بـ(بهدينان)، والتي تشمل شمال نهر بهدينان(الزاب الكبير) حتى حدود العراق مع ايران وتركيا الحالية، كان مركز الأمارة في قلعة (آميدى)، وكان لأمير بهدينان شأن بارز لدى الحكام العثمانيين، لمساندتهم العثمانيين في معركة چالديران، لذلك كان لامارة دور بارز في المنطقة، وشهدت في بداية القرن السابع ايضاً ازدهاراً بارزاً، حتى ان أحد امراء بهدينان نصب والياً على(الموصل)، رغم ان الأمارة قد تدهورت في النصف الثاني من القرن السابع عشر، ولكن حين تولى بهرام باشا زمام السلطة في عام ١٧١٤ انهى ذلك التدهور فقد حاول ذلك الامير المعروف بـ(**پاشایێ مەزن**-الباشا الكبير) إقرار الهدوء والسلام في بهدينان وعن طريق العدالة والكرم جذب قلوب المواطنين الى جانبه. وحقق أعمالاً عمرانية وتطويرية كثيرة. ولكن بعد موته أربكت الفوضى الداخلية أوضاع الأمارة حتى تمكن(محمد باشا) أمير سوران في عام ١٥٣٣م من إلحاق بهدينان بإمارته عن طريق القوة، ولكن الحكام العثمانيين لم يرضوا بهذا العمل وفي نهاية سنة ١٨٤٢م قضوا على سلطة الأمارة نهائياً.
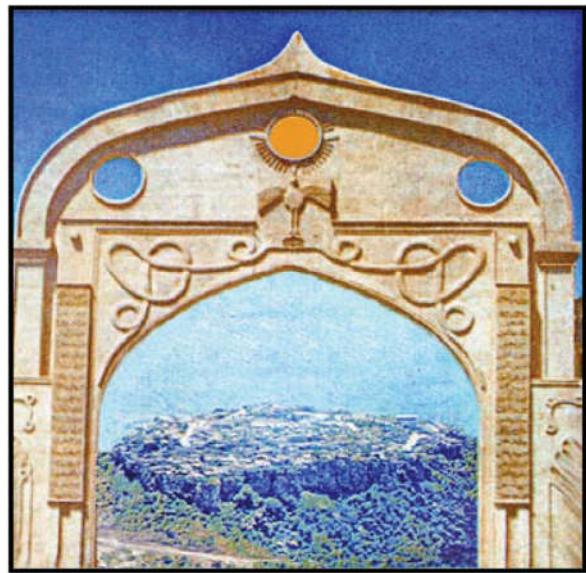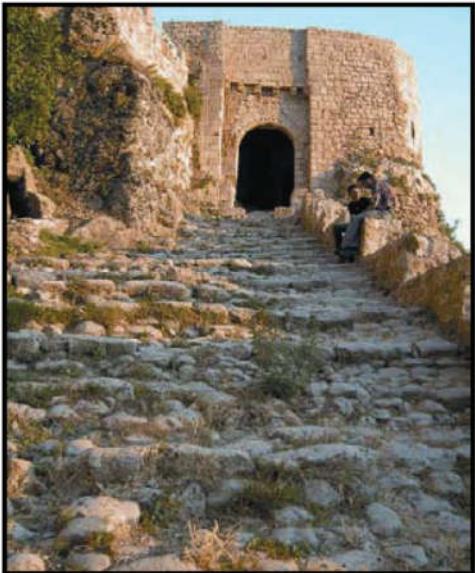
صورة لمدينة آميدي (العمادية) و بوابة بهدينان

ازدهار نواحي الحياة المختلفة:

شهدت منطقة بهدينان في ظل الأمارة ازدهاراً اقتصادياً و ثقافياً, وكانت تصدر العديد من المنتوجات و المحاصيل الزراعية والحرفية الى الخارج ولا سيما الى الموصل, مثل التبغ والصمغ والنحاس و الحديد, وكذلك تأسس العديد من المدارس ومراكز العلم مثل مدرسة (قوبهان) التي ضمت مئات الكتب و العديد من العلماء الكفوئين وكانت تدرس فيها مختلف أنواع العلوم السائدة حينذاك.

صورة آثار مدرسة بهدينان

٢- إمارة سوران:

إن هذه الأمارة كانت تحكم على الأكثر المنطقة الواقعة بين كلا الزابين الكبير و الصغير والتي تكون حالياَ محافظة أربيل، وقد جعل أمراء سوران في فترات مختلفة مراكز (هرير) و (شقلاوه) و (دوين) و (رواندوز) عاصمة لهم، ساند أمير سوران العثمانيين في معركة چالديران، وقام بتطهير مناطقه من القوات الصفوية، ولكن السلطان العثماني حرم أمراء سوران من إمارتهم في سنة ١٥٣٤م. إلاّ أن الأَمراء السورانيين لم يكفوا عن محاولاتهم حتى فرضوا سلطتهم ثانية على مناطقهم، وقد انتعشت إمارة سوران في النصف الأول من القرن(١٧) وكان لها دور سياسي و عسكري هام في المنطقة وخاصة في إنجاد قلعة (دمدم)

ومحاولات إعادة بغداد إلى السلطات العثمانية بعد أن كان الصفويون قد احتلوها، رغم أن الإمارة قد شهدت فترة عصيبة فيما بعد، ولكن حينما تولى محمد باشا السلطة في سنة ١٨١٣ والذي اشتهر پاشای گەورە (الباشا الكبير)، بدأ عهد جديد في إمارة سوران، حيث ان ذلك الأمير قد سعى الى تكوين كيان كوردي مستقل عن طريق توسيع رقعة إمارته بإلحاق مناطق الكورد الايزديين و بهدينان و بعض مناطق شرق كوردستان.

پاشای گەورە
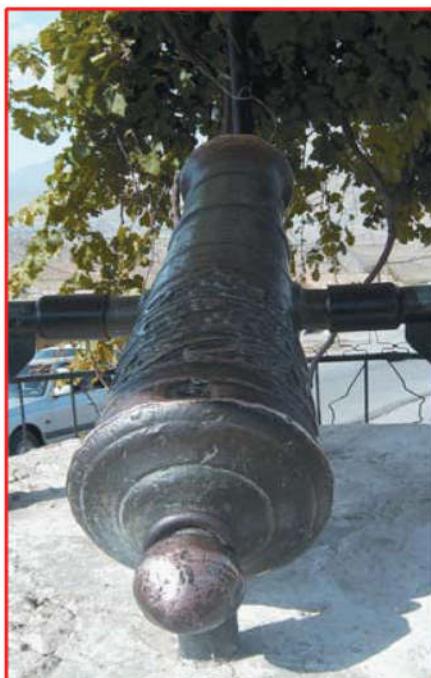
مدفع الاسطة رجب

معلومات :

اعمال پاشای گەورە:

١- بناء القلاع و الجسور.

٢- إنشاء معمل للسلاح (وخاصة المدافع).

٣- الاهتمام بإقرار الأمن.

٤- سک العملة.

٥- الاهتمام بالناحية الثقافية وظهور العديد من العلماء من أشهرهم(محمد ابن آدم).

ولكن الدولة العثمانية اعتبرت توسعات الأمير السوراني خطراً، لذلك شنت حملة واسعة في عام ١٨٣٦م فتمكنت من أسر پاشای گەورە وقضوا عليه في عام ١٨٣٧م، كما قضوا على امارة سوران فيما بعد.

٣- إمارة بابان:

تعود بداية تأسيس إمارة بابان إلى نهايات القرن (١٥)، ولكنها انحلت في نهاية القرن(١٦)، حتى قام(فقي أحمد داره شمانه) بإعادة بناء الإمارة في أواسط القرن(١٧) في منطقة مەرگەو پشدەر، ثم وسع أمراء بابان نفوذهم على الدوام إلى المناطق المجاورة، ولا سيما في عهد (بابه سليمان) الذي استولى على مناطق شهرزور و قرەداغ و بازيان و مناطق اخرى، وجعل من (قەلا چولان) عاصمة لأمارته. ان هذه الامارة رغم تعرضها للعديد من المشاكل بسبب الصراع الداخلي و التدخل الخارجي في شؤونها، كانت تزدهر وتتوسع باستمرار

ففي سنة ١٧٦٤م كانت تضم كويسنجق وهرير وپردى وأربيل وقرەحسن وبدره وجسان مع امارة أردلان أيضاً الى جانب المناطق الأساسية للأمارة. وأضاف ابراهيم باشا الباباني مناطق اخرى اليها، و حقق مكسباً هاماً حين بنى في عام ١٧٨٤ مدينة (السليمانية) وجعلها عاصمة الامارة.

تمرين

اكتب في الحقول الفارغة أسماء عواصم هذه الامارات:

عاصمة امارة سوران

عاصمة امارة بهدينان

عاصمة امارة بابان

ساعدت قوة الأمارة البابانية وتطور نفوذها قيام الأمراء البابانين كي يقوموا بدور هام في حروب الدولة العثمانية مع إيران وفي إنجاد ولاية بغداد أثناء الشدائد. ان أولئك الامراء في بداية القرن (١٩) كانوا على درجة من القوة بحيث كانت لهم كلمة في تعيين وعزل ولاة بغداد، رغم تلك المواقف التي اتخذوها، اذا ما تناقضت مصالحهم مع العثمانيين، كان امراء بابان يقفون في وجوههم ويشعلون الأنتفاضة ضدهم. وقد اتخذ الكثير من أمراء بابان هذه الخطوة، ولكن أشهرهم في هذا المجال كان عبد الرحمن باشا الذي قام بمحاولات عديدة بهذا الاتجاه. لذلك قرر الحكام العثمانيون في النهاية القضاء على الأمارة وفي عام ١٨٥١م تحقق لهم ذلك.

عبدالرحمن باشا

تمرين

١- امارة بهدينان:

تأسست في النصف الثاني من القرن ....

تقع مناطق نفوذها في ....

عاصمتها مدينة ....

٢- امارة سوران:

انتعشـــت في القرن ....

في سنة ١٨١٣ استلم الباشا ....السلطة

أسس هذا الباشا معملا لـ.............

٣- امارة بابان:

ترجع بداية تأسيسها الى نهاية القرن ....

في سنة ١٧٨٤ تأسست مدينة ....

أشهر امراءها هو الأمير ....

الأمير والمؤرخ شرفخان البدليسي

ب- سياسة وممارسات العثمانيين في كوردستان:

ان الحكام العثمانيين لم يكونوا يتصرفون تجاه كوردستان وفق الاتفاقية على الدوام، بل كانوا يحاولون بمختلف الاساليب تقليص الاستقلال الذاتي للكورد وتأمين مصالحهم في كوردستان، في سبيل ذلك كانوا يطبقون سياسة فرق تسد بين الامارات الكوردية، بل كانوا يحرضون افراد الاسرة الحاكمة الواحدة على بعضهم البعض وتزامناً مع هذا كانوا يستفيدون من الكورد في الحرب والحملات العسكرية، كما ينهبون ثروات الكورد بأساليب عديدة.

وفي اواسط القرن التاسع عشر قضوا على كيان جميع الامارات الكوردية، ومنذ ذلك الوقت قام العثمانيون أنفسهم بادارة مناطق كوردستان بصورة مباشرة. فلم يكونوا ينفذون أي عمل في كوردستان سوى جمح الضرائب والتنجيد، ولذلك، فأن جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و الصحية في كوردستان لم تشهد تقدم يذكر اسوة بالاقاليم الاخرى التابعة للدولة العثمانية.

التدريب

أهمل العثمانيون جميع نواحي الحياة في كوردستان من ضمنها:

الحياة الأقتصادية	و	و	و

جـ- موقف الكورد:

ازاء ظلم واستبداد العثمانيين وحكام ايران قام الأمراء والرؤساء الكورد مع أبناء الشعب الكوردي بالعديد من الأنتفاضات والثورات في مناطق كوردستان، مثل انتفاضة برادوست بقيادة أمير خان(**لەپ زێرین**–ذو الكف الذهبي) في قلعة (دمدم) الواقعة في غربي بحيرة ورمن. وكذلك انتفاضات أمراء البابان وخاصة سليم باشا و عبدالرحمن باشا ثم انتفاضة محمد باشا السوراني وأنتفاضة بدرخان باشا البوتاني وانتفاضة يزدانشير وآخرين كثيرين.

تخطيطية لقلعة دمدم

ولكن اكثر الانتفاضات والثورات أهمية كانت ثـورة الـشيخ عبيـد الله النهـري في اقليم هكاري في شمال كوردستان التي أندلعت في سنة١٨٨٠م ضـد الـدولتين العثمانية و الإيرانية. وكان يطالب باستقلال **جميـع كوردسـتان وتـشكيل دولـة كوردية، وتمكن من تحرير مناطق واسـعة فيمـا** بين بحيرتي (وان) و (ورمى)، ولكن قمعت كل تلك الأنتفاضـات و الثـورات أمـام شـدة ضربـات المحتلين و مؤامـرات الـدول العظمـى، ولكـن الكـورد لـم ييـأس.

نشـاط:

أيها المعلم المحـترم: فيمـا يتعلـق بملحمـة قلعـة (دمـدم) أطلـب مـن احدى المجموعات اعداد نشـرة جـداريـة.

نموالوعي السياسي الكوردي:

في نهاية القرن (١٩) وبداية القرن (٢٠) تطور الوعي السياسي والثقافي لدى الكورد وخاصة بين فئة المتعلمين والمثقفين الكورد الذين كانوا يسكونون في اسطنبول و المدن الكبرى. ونتيجة لذلك صدرت أول جريدة كوردية بأسم (كوردستان) في القاهرة في عام(١٨٩٨)، وذلك من قبل مقداد مدحت بدرخان, وكذلك بدأوا بتشكيل الجميعات و المنظمات, حيث تأسست في سنة ١٩٠٠م أول جمعية كوردية بأسم ((جمعية العزم القوي الكوردي)), وبعد سنة ١٩٠٨ حينما ظهر قدر من الحرية في الدولة العثمانية تألفت جمعيات اخرى, مثل (تعاون وترقي الكورد) وجمعية (هيڤى– الأمل). وفي شرقي كوردستان تشكلت جمعيتي (جيهاندان) و(استخلاص كوردستان) قبل الحرب العالمية الاولى ان معظم تلك الجمعيات و المنظمات كانت تصدر جريدة أو مجلة وتلعب دورها في نشر الوعي القومي الكوردي.

كردستان

١٣١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جريدة كوردستان

نشاط:

املأ الحقول الفارغة بأسماء المجلات و الصحف الكوردية القديمة وفي الوقت الحاضر:

لعائلة بدرخان

الفصل الثالث

العراق في العهد العثماني

أ- احتلال العراق من قبل العثمانيين:

ذكرنا في الموضوعات السابقة بأن جنوب كوردستان ومن ضمنها مدينة الموصل أيضاً قد دخلت في سنوات ١٥١٤-١٥١٦م ضمن حدود الدولة العثمانية، وهذا يعني بأنه في تلك الفترة وقعت شمال العراق تحت سيطرة العثمانيين، لأن تلك المناطق التي كانت آنذاك جزءاً من كوردستان الكبرى تشكل الآن اقليم كوردستان العراق،(جنوب كوردستان) في حين أن المناطق الاخرى من العراق ظلت حوالي (٢٠) سنة اخرى تحت احتلال الصفويين الى أن شن السلطان سليمان القانوني حملته الكبيرة عام ١٥٣٤م على الدولة الصفوية فتوجه نحو بغداد وأثر ذلك فتحت المدينة في اليوم الأخير من عام ١٥٣٤م واحتلت من قبل العثمانيين.وقد توسع نفوذ الدولة العثمانية حتى وصل الى مدينة (البصرة) على الخليج، وذلك حينما عبر حاكم تلك المنطقة عن ولاءه في عام (١٥٤٦٠)م.

ب- أوضاع العراق في العهد العثماني:

بعد احتلال العراق، قام العثمانيون بتقسيم هذه البلاد الى عدة وحدات ادارية كبيرة كانت تطلق عليها (الولاية). وكانت هذه الولايات تتمثل في(ولايات بغداد والبصره والموصل) مع (شهرزور)التي كانت ولاية كوردية صرفة مركزها(كركوك).
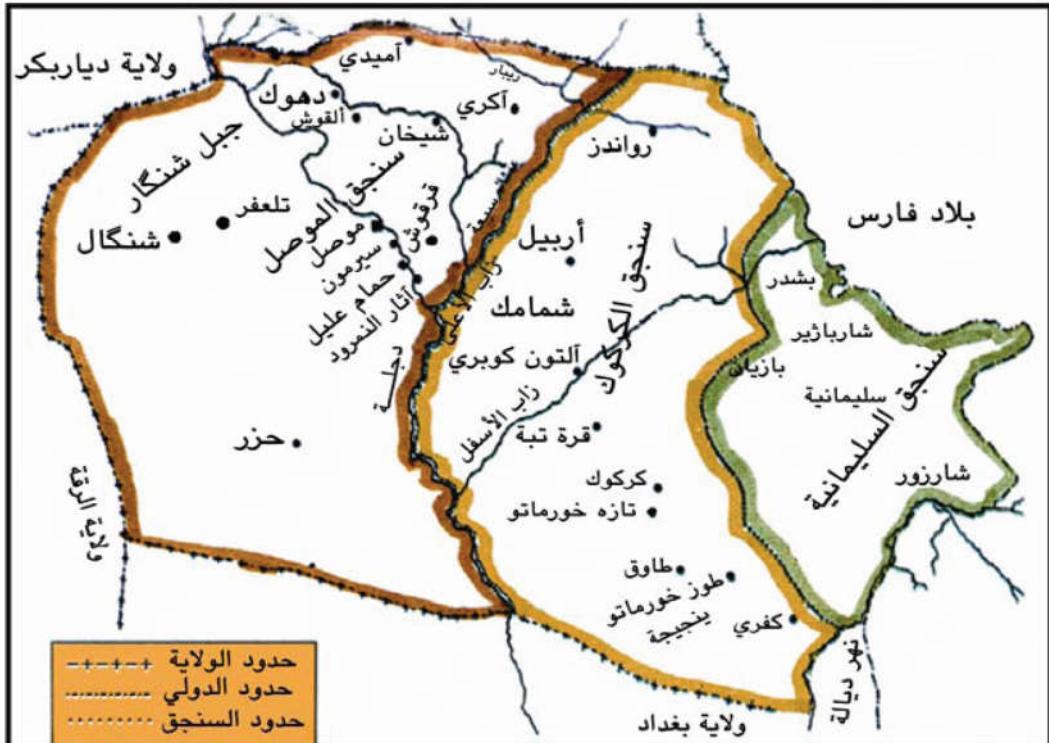
خارطة ولاية الموصل في نهايات العهد العثماني

ممارسات الولاة العثمانيين في العراق

كانت كل ولاية يديرها والي بمعاونة عدد من المساعدين و الموظفين, حيث كانت مهامهم الرئيسية عبارة عن حماية السلطة العثمانية وفرض النظام و الامن و جباية الضريبة والخراج من اهالي الولاية, دون ايلاء أي أهمية باعمار المنطقة و اصلاح معيشة الناس و اصلاح وضعهم الصحي.

أما الناحية العلمية و الثقافية فقد أهملت تماماً، و لذلك فأن عدداً كبيراً من الولاة تسلموا مقاليد الحكم في هذه الولايات، دون أن يترك أي واحد منهم عملاً بارزاً من بعده. وخاصة في القرنين السابع عشر و الثامن عشر، وحتى ان بعض الولاة قادوا الأوضاع الى الأسوأ بأعمالهم السيئة والفاسدة، ونتيجة لذلك خيمت أوضاع سياسية غير مستقرة و فوضى وأضطرابات العشائر على البلاد. وكان السكان حيث انهم كانوا يعيشون أوضاعاً عشائرية متخلفة لم يكن لهم أي دور في ادارة شؤون بلادهم وتحسين معيشتهم، سوى أن في بعض المرات و بسبب سوء الأحوال المعيشية وازدياد الظلم و الأستبداد كانوا يرفعون السلاح بوجه الحكام، كان ذلك في الواقع يأتي بويلات اخرى وكانوا يقمعون. ولكن بعض الولاة قد تركوا بصمات بارزة على البلاد، مثل داود باشا والي بغداد الذي حقق بعض الأصلاحات الهامة، مثل انشاء بعض الصناعات و المعامل وجلب المطبعة والمضخات المائية و تطوير التجارة.

بعد داود باشا تولى دست الحكم ولاة عثمانيون آخرون في بغداد، ولكن أي واحد منهم لم يستطع إجراء تغيير يذكر في أوضاع الولاية ويؤدي بالاوضاع نحو الاحسن ماعدا (مدحت باشا) الذي قام بأجراء العديد من الأصلاحات.

معلومات:

أهم أعمال مدحت باشا في العراق

١- اصـدار قـانون الطـابو (العقـار)... تـشجيع العـشائر البدو الرحل للأستقرار.

٢- ترسيخ الأمن الداخلي.

٣- جلب (السفينة البخارية) والـ(ترامواي)و(خطوط البرق).

٤- انشاء مطبعة و اصدار جريدة (الزوراء) في عام ١٨٦٩م.

٥- بناء مدينتي (الناصرية) و (الرمادي).

بشكل عام ونتيجة لتلك الأصلاحات ظهرت مظاهر الحياة المعاصرة في العراق تدريجياً وتطورت.وكان زيادة عدد المدارس قد أدت الى زيادة شريحة المثقفين.

نشاط: لـبعض الولاة تـأثيرات في الحكـم منها:		أيها الطالب العزيز: لماذا يجب أن يقدم الحاكم أو صاحب السلطة الخدمات؟
١-	٢-	

الفصل الرابع

ظهور العراق المعاصر

أ- الاحتلال البريطاني للعراق:

كانت للبريطانيين منذ بداية القرن التاسع عشر مصالح استعمارية في العراق، لذلك طالما كانوا يطمعون في تلك البلاد التي كانت حتى ذلك الوقت ضمن السلطة العثمانية، وحين اندلعت الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٤، وأنضمت الدولة العثمانية الى دول الوسط ضد بريطانيا و حلفائها، أصبحت الفرصة مؤاتية للبريطانيين كي يحققوا أهدافهم في تلك المنطقة، ولذلك انزلوا جيشهم مباشرة في جنوب العراق وبدأوا بالهجوم، ولم يلبث أن احتلوا مدينة (البصرة) وتوجهوا نحو الوسط والشمال.

الكورد يقاومون:

ازاء الهجوم البريطاني أعلن العثمانيون نداء (الجهاد) وشاركت قوة كوردية بقيادة الشيخ محمود الحفيد مع العشائر العربية في معركة (الشعيبة).

ولكن هذه المحاولات لم توقف قوات الأنكليز وقد احتلوا بغداد في عام(١٩١٧م)، وحين توقفت الحرب عام (١٩١٨م) اقترب الأنكليز من مدينة الموصل، ولكنهم مارسوا الضغط على العثمانيين لكي يتركوا هذه المدينة وأطرافها فدخلتها القوات البريطانية.

نشاط:

أيها الطالب العزيز: ان الشعب الكوردي يؤمن بعلاقات أخوية مع العرب و التركمان و الكلد و آشوري.

سؤال: لماذا يجب أن تكون شعوب العراق أصدقاء وعلى وفاق؟

خارطة احتلال العراق و كوردستان من قبل البريطانيين

موقف الكورد:

حين وصلت القوات البريطانية كركوك قرر زعماء ورؤساء الكورد بقيادة الشيخ محمود الأتصال بهم. وكان ذلك من أجل الأنتقام من العثمانيين والتحرر من سلطة احتلالهم ونيل الحقوق القومية. ونتيجة لذلك أصبح الشيخ محمود (حاكم) كوردستان و اعترف به المسؤولون الأنكليز. هكذا فرضت بريطانيا نفوذها على العراق، ولكن كانت لكوردستان أوضاع خاصة مختلفة.

ب- ثورة ١٩٢٠

أسباب الثورة:

١- تراجع بريطانيا عن الوعود التي تعهدت بها للعراقيين على لسان(الجنرال مود) حيث أعلن بأنهم جاؤوا لـ(تحرير شعوب العراق).

٢- فرض الضرائب و الرسوم الكثيرة على المواطنين.

٣- التصرفات القاسية تجاه السكان وسجن الشخصيات الوطنية.

٤- لقد تعهدوا بأنشاء دولة للعرب فنكثوا وعودهم.

٥- كان الأختلاف الديني، سبباً مهماً.

٦- اعتقال رئيس عشيرة (الظوالم) (الشيخ شعلان أبو الجون) من قبل الانكليز.

بدايات قيام الثورة:

في (٢٠حزيران عام ١٩٢٠) اعتقل ضابط بريطاني في منطقة (الرميثة) الشيخ شعلان أبو الجون، الذي كان رئيس عشيرة (الظوالم)، لأنه لم يدفع ضريبة الأرض الى الحكام الأنكليز في العراق، وبعد هذه الحادثة وفي نفس اليوم شنت جماعة من مسلحي هذه العشيرة الهجوم على مقر الأنكليز في الرميثة وحرروا الشيخ شعلان، فقد أدت هذه الحادثة الى اندلاع انتفاضة واسعة.

سؤال

(١) لماذا أدى فرض الضرائب الباهضة الى استياء العراقيين؟

(٢) ماهو السبب المباشر لثورة ١٩٢٠؟

حوادث الثورة:

(١) تطويق مدينة (السماوة) من قبل مسلحي العشائر.

(٢) بدأ المقاتلون فى جنوب العراق بقطع و تخريب سكك الحديد بين (الرميثة و الديوانية) و(الرميثة والسماوة).

(٣) دمروا طرق مواصلات الجيش البريطاني.

معلومات :

لم يكن للشيوخ وزعماء العشائر في جنوب العراق رأي موحد فيما بينهم.

كان البعض منهم يرى بأن هذه القضية يجب ان تحل بهدوء.

نشاط:

هل يجب أن تكون المقاومة دائماً بالحرب"؟

لماذا المفاوضات ضرورية؟ أيها المعلم العزيز اجعل هذا محوراً للحوار بين التلاميذ.

انتفاضات عامي(١٩١٩-١٩٢٠) في جنوب كوردستان :

لم يخضع الشعب الكوردي في كوردستان للمحتلين في أي وقت. وكان يلجأ الى النضال والثورات كلما شعر بالظلم والاضطهاد. ففي عامي ١٩١٩-١٩٢٠ اندلعت العديد من الحركات والانتفاضات ضد الحكم البريطاني في جنوب كوردستان. وذلك لأن البريطانيين تنكروا لحقوق الكورد. وطبقوا سياسة خاطئة ضد الكورد. ومن الضروري ان نؤكد هنا على حقيقة وهي انه قبل اندلاع ثورة العشرين في وسط وجنوب العراق، كان لهيب الانتفاضة قد اندلع في نيسان ١٩١٩ في كوردستان.

نشاط:

لماذا لا يرضى الكورد بالاحتلال؟

أيها التلميذ العزيز: أعد لجواب هذا السؤال تقريراً للدرس القادم.

يجب أن نذكر هنا الحقيقة بأن قبل قيام ثورة ١٩٢٠ في وسط وجنوب العراق، أندلعت ثورة كوردستان سنة ١٩١٩، حيث شملت معظم مناطق جنوب كوردستان من (هولير، والسليمانية، وزاخو، وسوران، وبارزان، وكويه، وأمدي، وآكري، وتلعفر، وگرميان {خانقين- مندالي، قزلربات(السعدية)}. تمكن ابراهيم خان دلو بگ مع ويسى بگ من تحرير مدينة (كفري) في ٢٤ آب عام ١٩٢٠ وأجبر قسماً من القوات البريطانية على الاستسلام، كما حررت مدينة (الطوز فيما بعد.
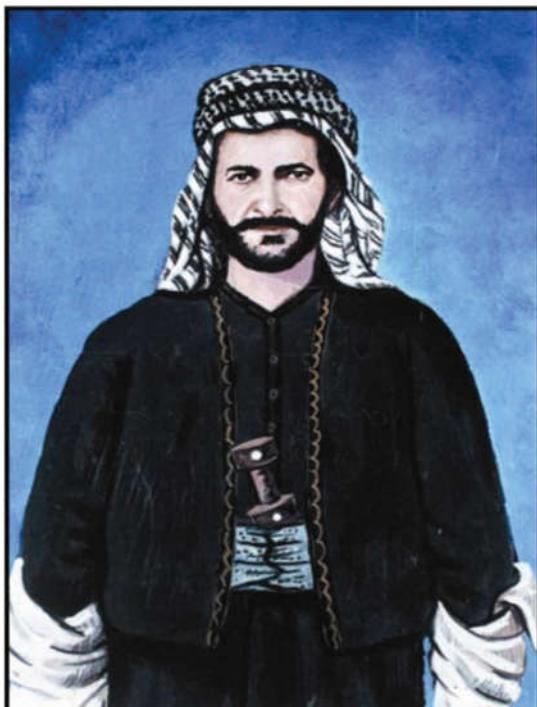
ابراهيم خان دلو

أسباب فشل الثورة:

١- كانت الثورة على الاكثر عفوية ولم يكن فيها تنظيم.

٢- لم يشترك فيها كل فئات الشعب العراقي، حيث أن البعض منهم بالعكس تعاونوا مع المحتل.

٣- كان عدد الثوار قياساً الى جيش الأنكليز قليلاً كما كانت أسلحة الثوار قليلة جداً ومتخلفة مقارنة مع الانكليز.

٤- لم تكن للثورة قيادة موحدة، وغالباً ما كانت كل منطقة تحارب لوحدها ضد الانكليز.

٥- كانت أسبابها تختلف من منطقة الى اخرى.

ج- تأسيس الدولة العراقية:

نتيجة للأضرار البالغة التي لحقت ببريطانيا أثر ثورة العشرين و الحوادث الأخرى في العراق، قرر المسؤولون الأنكليز أن يحكموا البلاد عن طريق سكانها، ولذلك اختاروا(عبد الرحمن الگيلانى) وكان نقيب اشراف بغداد، لكي يكون رئيس الحكومة الموقتة، لحين اقامة نظام دائمي في العراق. وان هذا النظام قد اتخذ بشأنه القرار فيما بعد في مؤتمر القاهرة، حين رشحوا (فيصل ابن الحسين) لكي يكون ملكاً على العراق، شرط ان تكون تحت اشراف بريطانيا، حيث ان العراق قد وضع تحت الأنتداب البريطاني بقرار من مؤتمر(سان ريمو) عام ١٩٢٠. وتمهيداً لذلك أجروا استفتاءً شكلياً فظهر بان العراقيين يؤيدونه.

ولكن الأوضاع في كوردستان لم تكن بهذا الشكل، لأن سكان لواء (كركوك) لم يرضوا بذلك، بل ان لواء(السليمانية) لم يشترك فيه أساساً. اما سكان لوائي اربيل والموصل فقد وافقوا بشروط وهي ضمان حقوق الكورد. وعلى الرغم من ذلك جرى في (٢٣) آب ١٩٢١ احتفال تتويج فيصل، واستناداً الى ذلك أصبح العراق دولة وأصبحت لها عائلة مالكة.

ملك فيصل الأول

الفصل الخامس

بداية القضية الكوردية في العراق

أ- ثورة الشيخ محمود الحفيد:

حينما أصبح الشيخ محمود بعد اعتراف الأنكليز به حاكماً لكوردستان، لم يلبث أن تردت علاقته مع الحكام البريطانيين نتيجة لتراجعهم عن وعودهم السابقة بالنسبة لحقوق الكورد، بل كانوا يريدون الانتقاص من سلطة الشيخ محمود، لذلك أعلن الشيخ محمود، في عام ١٩١٩ الثورة واستولى على السليمانية ورفع علم حكومته فيها. كانت الثورة في تطور وخاصةً عندما ردوا على هجوم بريطاني، ولكن الهجوم الثاني أدى الى انتكاسة الثوار وتم أسر الشيخ محمودبجانب(**بەردە قارەمان**) في المعركة التي وقعت في مضيق بازيان بينهما.
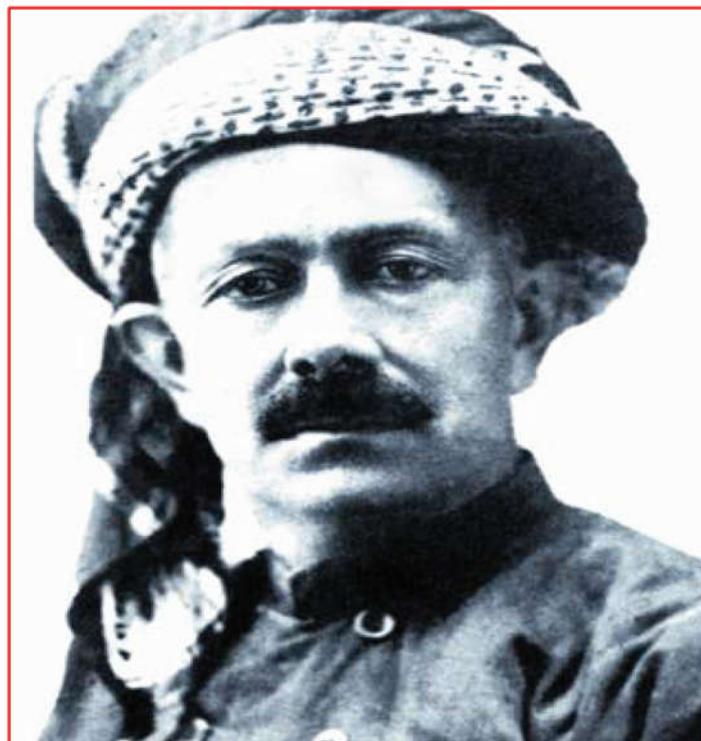
الشيخ محمود حفيد

اضطرار الانكليز لإعادة الشيخ محمود:

على الرغم من الانكليز أبعدوا الشيخ محمود الى الهند، ولكن اضطروا لاعادته في سنة ١٩٢٢ الى كوردستان، لأن أوضاع هذه المنطقة كان مضطربة تماماً، وقد انفلت منهم زمام الأمور، وقد أسس الشيخ هذه المرة حكومة كوردية محلية (مثل حكومة اقليم كوردستان الحالية) (حيث كانت من اهم أعماله اتخاذ اللغة الكوردية لغة رسمية لحكومته ورفع العلم وتشكيل الوزارات والمؤسسات الحكومية والجيش واصدار الطوابع والجريدة الخاصة بها)

مشهد من قصف السليمانية ١٩٢٣

سؤال:

قامت حكومة الشيخ محمود بهذه الأعمال:

١-

٢-

٣-

ولكن العلاقات قد توترت ثانية بين الشيخ و بريطانيا، لأن الشيخ محمود نصب نفسه ملكاً على كوردستان. وكان يحاول أن تشمل سلطاته جميع مناطق جنوب كوردستان، لأشك في ان ذلك كان حلم الكورد جميعاً، ولكن بريطانيا لم ترض بها، وأثر ذلك قصفت الطائرات البريطانية مدينة (السليمانية) في سنة ١٩٢٣، ثم بدأوا بالتعاون مع الجيش العراقي هجوماً عسكرياً وتمكنوا من اعادة احتلال المدينة. وبعد انتفاضة باب السراي في السليمانية في سنة (١٩٣٠) قام شيخ محمود مرة اخرى بثورة مسلحة ضد الحكومة العراقية والأنكليز، ورغم ان الثوار الكورد بقيادة الشيخ قد حققوا نصرا مهما في بداية المعركة (آوباريك)، لكنها وللأسباب عديدة منها عدم التكافؤ بين الجانبين تعرض قوات الشيخ محمود للهزيمة.

ب- مشكلة ولاية الموصل:

في أواخر العهد العثماني كانت مناطق جنوب كوردستان بمعظمها تشكل ولاية كان مركزها مدينة الموصل، لذلك كانت تطلق عليها (ولاية الموصل) لذلك يمكن القول بان هذه الولاية كانت تشمل معظم اقليم كوردستان العراق حالياً.

نظراً لأن الجزء الأكبر من تلك الولاية لم تحتلها بريطانيا بالحرب. بل انتزعتها من الترك العثمانيين بعد ايقاف الحرب العالمية، لذلك فأن الحكومة التركية التي كانت قائمة بدلاً من الدولة العثمانية كانت تطالب بها، الاّ ان بريطانيا و العراق كانتا تعتبرانها جزءاً من الدولة العراقية. وهكذا فقد ظهرت مشكلة حول هذه الولاية بين دولتين، لم تكن أي منهما تملك حقاً فيها، لأن الغالبية العظمى من السكان هم من الاكراد الذين لم يهتم أحد برغبتهم في كيفية حل القضية، وبعد أن دامت هذه القضية بين الطرفين عدة سنوات، طرحت على (عصبة الأمم) التي كانت منظمة عالمية، وهي التي قررت في عام ١٩٢٥ ان تضم المنطقة الى العراق على ان تبقى تحت الانتداب البريطاني. بشرط الاّ يهمل سكانها

(وغالبيتهم الساحقة من الكورد) في الشؤون الإدارية و القضائية و التعليمية و يضمن حقوقهم في استخدام اللغة الكوردية في المنطقة. و بالنتيجة فأن الحدود الحالية بين العراق وتركيا قد وضعت. وهكذا أهملت الحقوق القومية للكورد وقد تجاهلت بريطانيا كل الوعود التي تعهدت بها للكورد.

التدريب:

كانت ولاية (الموصل) تضم هذه المدن:

جـ- المعاهدة العراقية البريطانية سنة ١٩٣٠:

أسباب عقد هذه المعاهدة:

١- ان الدولة العراقية التي تأسست عام ١٩٢١ كانت بشكل مباشر تحت (الأنتداب)[١] البريطاني، اذ كانت لاتتمتع بكامل سيادتها، ولذلك كان صوت الأحتجاج بين الشعب في ازدياد.

٢- وحينما حصل حكام العراق خلال سنوات ١٩٢١-١٩٣٠ على الخبرة في شؤون الدولة و طريقة الإدارة، شعروا بأنهم لم يعودوا بحاجة الى الانكليز.

٣- أما بريطانيا فقد شعرت تحت ضغط سكان العراق و الحكومة العراقية، بأنه حان الوقت لعقد(معاهدة) جديدة.

وقعت المعاهدة بين (العراق- بريطانيا) في سنة ١٩٣٠ من قبل نوري السعيد و("همغريز").

---

(١) الانتداب: نظام وضعته الدول الاستعمارية (بريطانيا وفرنسا) من أجل منح الشرعية لهيمنتهما على الدول التي كانت خاضعة للدولة العثمانية قبل انتهاء الحرب العالمية الأولى

مضمون المعاهدة:

١- تعزيز السلام و الصداقة و التحالف بين العراق و بريطانيا.

٢- يضع العراق جميع طرقها البرية, البحرية, السكك حديدية, الجوية تحت تصرف بريطانيا, اذا احتاجت اليها.

٣- التعاون فيما بينهما اذا ما تعرض أحد الطرفين الى الحرب و الهجوم.

٤- تبقى لبريطانيا قاعدتان عسكريتان في وسط و جنوب العراق.

٥- مدة هذه المعاهدة (٢٥) سنة.

ردود فعل معاهدة ١٩٣٠ في كوردستان:

ضمن قرار (عصبة الامم) الخاصة بمشكلة الموصل كانت قد تمت الاشارة الى بعض حقوق الكورد كما ذكرنا سابقاً الاّ أن المعاهدة المذكورةبين العراق و بريطانيا في عام ١٩٣٠ لم تتطرق بأي شكل من الأشكال الى حقوق الكورد بل انها لم تذكر الكورد في أية مادة أو فقرة، و لذلك لم يكن لهذه المعاهدة رد فعل جيد في كوردستان. فجماهير كوردستان عامة كانت ضد هذه المعاهدة في مدن كركوك، السليمانية، أربيل، بهدينان، وفي السليمانية قامت المظاهرات واستشهد فيها الناس، كما سنتناولها بالتفصيل فيما يأتي.

د- انتفاضة باب السراي في السليمانية عام (١٩٣٠):

أسباب الانتفاضة:

١- أهملت معاهدة ١٩٣٠ المعقودة بين العراق و بريطانيا جميع مطالب الشعب الكوردي.

٢- لم يرض المثقفون و الوطنيون الكورد في كافة مدن كوردستان عن هذا الإهمال.

٣- كان للنواب الكورد في برلمان العراق مطالب لكنها أهملت.

موقف الكورد

كان المثقفين و الوطنيين الكورد و بالأخص في مدينة السليمانية أمتنعوا عن المشاركة في (الأنتخابات) التي ارادت الحكومة العراقية اجراءها في(١٠) أيلول ١٩٣٠.

وكانت الحكومة العراقية في ذلك العهد مصرة على سياسة الإهمال تجاه مطالب الكورد، ولكن حسب (معاهدة ١٩٣٠) زارت لجنة مشتركة من (العراق وبريطانيا) مدن كوردستان.

أيها التلميذ العزيز: في ذلك اليوم الأسود أستشهد عدد من المتظاهرين, وبدأت الاعتقالات في المدينة. ولكن هذه الكارثة أكدت على حقيقة ساطعة.

نشاط:

أيها التلميذ العزيز: حاول المثقفون الكورد تبني اسلوب الحوار.

سؤال: لماذا؟

أيها المعلم المحترم: افتح حواراً حول الكفاح السياسي.

كارثة السادس من أيلول ١٩٣٠:

أصرت الحكومة العراقية على اجراء الانتخابات في مدينة السليمانية، وفي(٥) أيلول كانت هيئة التفتيش منشغلة بالأعداد للانتخابات، وحتى ذلك الوقت اتخذ الأهالي قراراً بعدم المشاركة في الانتخابات.

في يوم (٦) أيلول من عام ١٩٣٠ تجمع الناس تدريجياً في مركز المدينة، في البداية كان الشاعر فائق بيكەس و عدد من المواطنين قد تجمهروا، ثم أخذ عدد المشاركين يزداد باستمرار، وسارت الجماهير نحو (باب السراي) و كانوا يطلقون الهتافات ضد الانتخابات ويحرّضون على التظاهر لكي يقطعوا الطريق على هؤلاء الاشخاص الذين كان عددهم (٣٠) شخصاً، استدعوا الى (السراي) لكي يصوتوا للانتخابات. وحين وصلت المسيرة الى باب (السراي) ونتيجة مخاوف الشرطة من غضب الجماهير وافلات الأمور من السيطرة استدعى الحكومة عدد كبير من افراد الشرطة وقاموا باطلاق الرصاص على الجماهير.

نشاط:

أيها المعلم المحترم: اطلب من التلاميذ إجراء الحوار تجـاه صـمود الشعب. ماذا يعني الصمود في الوقت الحاضر؟

نشاط:

ثمة أحداث مهمة مقابل الشهور و السنين اكتبها:

الشهور والسنين	الحوادث المهمة
(٦) أيلول ١٩٣٠	
(١١) أيلول ١٩٦١	
(١٦) آذار ١٩٨٨	
(١٤) نيسان ١٩٨٨	

هـ- ثورة الشيخ أحمد البارزاني:

كانت منطقة بارزان تدير شؤونها بنفسها حتى بعـد تأسـيس الدولـة العراقيـة، لـذلك حـين قـررت الحكومـة العراقيـة فـتح مراكـز للـشرطة سـنة ١٩٣١ في تلـك المنطقة، تصدى لها سكان المنطقة بقيـادة شـيخ أحمـد البـارزاني ولم يكونـوا

مستعدين للخضوع. ونتيجة لذلك اصبحت بارزان ومناطقها المجاورة في حالة ثورة مسلحة. في البداية أخذت الحكومة تبث الدعايات المختلفة ضدهم لتحريض العشائر الكوردية المحيطة بهم، ثم قام الجيش بمساعدة بعض العشائر والطائرات البريطانية بشن الهجوم وقاموا بعمليات تخريبية وتدميرية في المنطقة، على الرغم من ان الشيخ أحمد و الثوار خاضوا كفاحاً جريئاً و الحقوا العديد من الأضرار بالمهاجمين، ولكن لم يستطيعوا أن يستمروا في المقاومة، فقضيت على الثورة في عام ١٩٣٢.

الشيخ أحمد البارزاني

و- الثورة في الأجزاء الأخرى من كوردستان:

في فترة مابعد الحرب العالمية الاولى نفسها ونتيجة ليقظة الكورد و سياسة الاضطهاد التي اتبعها المحتلون كان، الكفاح السياسي والمسلح في الأجزاء الأخرى من كوردستان، وتشكلت العديد من الجمعيات و الأحزاب الكوردية

لقيادة كفاح الكورد مثل جمعية (تعالى كوردستان) وجمعية (استقلال كوردستان) و جمعية (خۆيبوون) في شمال كوردستان حيث كانت تحاول عن طريق إصدار المجلات والصحف ايقاظ أبناء الشعب وعبر الاتصال بالدول الكبرى كانت تسعى لتحقيق حقوق الكورد، ولكن اشتد عنف وضربات المحتلين، لجأت الى الكفاح المسلح، ففي شرق كوردستان كان إسماعيل خان الشكاك الذي عرف ب(سمكو) مستمرا على انتفاضة ضد السلطة الإيرانية، وقد حقق العديد من الانتصارات وحرر جميع المناطق الغربية والجنوبية من بحيرة (ورمى).

سمكو الشكاك

ولكنه أغتيل أخيراً في عام ١٩٣٠ عن طريق مؤامرة غادرة نفذها النظام الايراني في مدينه(**شنۆ**). وفي تلك الفترة نفسها تمكنت حكومة رضا شاه في ايران من قمع عدد من الانتفاضات المحلية في شرق كوردستان كأنتفاضة(جعفر سلطان) في منطقة هورامان التابعة لايران. وفي شمال كوردستان ظهرت العديد من الثورات ضد سياسة ابادة الشعب الكوردي التي كان تتبعها الحكومة الكمالية في تركيا، منها انتفاضة ملاطية وانتفاضة **كوچگيرى** وثورة الشيخ سعيد پيران في منطقة ديار بكر سنة ١٩٢٥ وانتفاضة ئاگرى داغ في سنوات ١٩٢٧–١٩٣١ بقيادة احسان نوري باشا في جبال آرارات وانتفاضة درسيم سنة ١٩٣٧ بزعامة سيد رضا درسيمى، ولكن قضيت على كل تلك الانتفاضات جراء استخدام الشدة و القوة و مساعدة البلدان المجاورة والدول العظمى.

الشيخ سعيد بيران و هو في طريقه الى –المشنقة–

ح- ثورة بارزان (١٩٤٣-١٩٤٠):

بعد إنهاء ثورة بارزان الأولى في ١٩٣١ - ١٩٣٢م تم ابعاد زعماء بارزان من المنطقة الى الوسط و الجنوب...

كان الزعيم الكوردي المعروف(مصطفى البارزاني) يقيم في مدينة (السليمانية) تحت رقابة الحكومة العراقية، تمكن (البارزاني) خلال تلك الفترة من تكوين المعارف و الصداقة عن كثب مع مثقفي و مناضلي تلك المدينة وخاصة مع أعضاء (حزب هيوا- الأمل) الذين كانوا يستهدفون تحرير كوردستان، وفي تموز ١٩٤٣ تخلص البارزاني من رقابة الحكومة العراقية عندما تمكن بمساعدة حزب هيوا من الفرار الى الحدود، ليعود عن طريق كوردستان ايران الى منطقة (بارزان).

تحرير منطقة بارزان:

رغم ان البارزاني حاول في البداية تسوية المسألة سلمياً مع الحكومة، ولكن الحكومة العراقية كانت قد أنشأت في سنة ١٩٤٣ العديد من مراكز الشرطة في المنطقة وكان أهالي المنطقة ينظرون الى تلك المراكز بعين الشك والحقد، فتعرضت مراكز الشرطة الى الهجمات، حتى تحررت المنطقة.

المفاوضات بين البارزاني والحكومة العراقية:

أرسل رئيس الوزراء العراقي(ماجد مـصطفى) الـذي كـان وزيـراً كرديـاً الى (البارزاني) للمفاوضات، واستجابةً لتقرير (ماجد مصطفى) المقدم الى الحكومـة العراقية تم اعادة زعمـاء بـارزان الـذين كـانوا مبعـدين في الوسـط و الجنـوب الى (بارزان) وقد خطى البارزاني من جانبه عدة خطوات للتعبير عـن رغبـة الكـورد في السلام تجاه الحكومة.
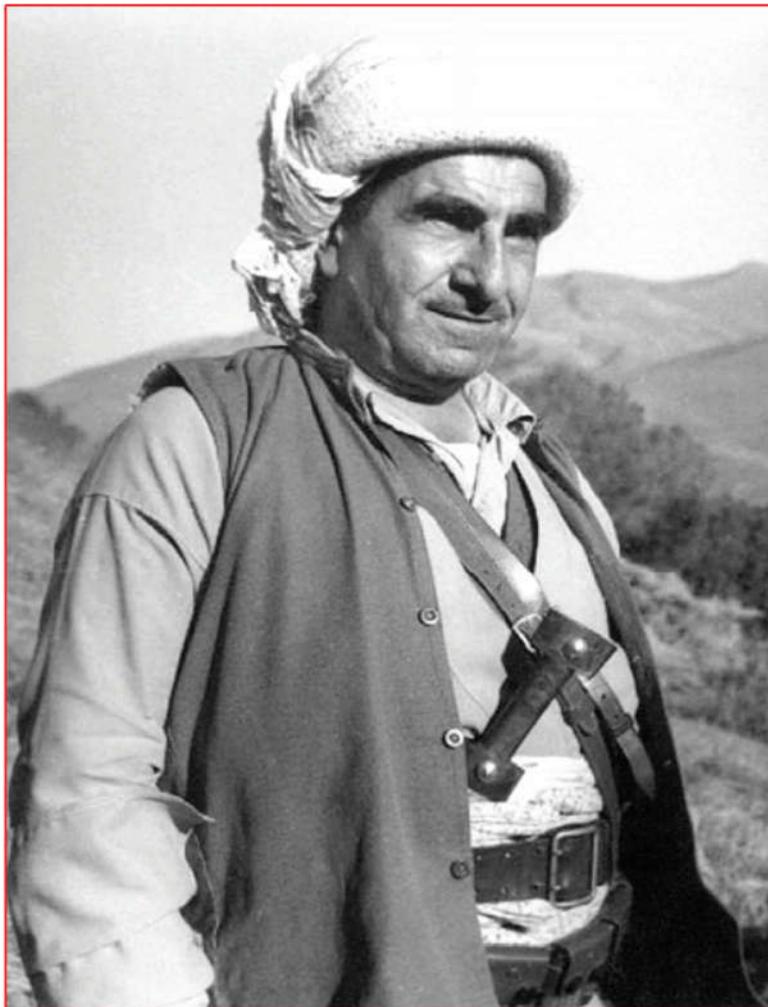
مصطفى البارزاني

نشاطات:

أيها المعلم الفاضل: اطلب من مجموعة من التلاميذ أن يعدوا تقريراً للدرس القادم حول المحور الآتي.

كثيراً ما أطلقت الحكومات العراقية الوعود للكورد, ثم تراجعت عنها... يجري الحوار حول هذا.

أهم مطالب الثورة:

١- اطلاق سراح السجناء الكورد.

٢- تعيين ممثلين عن الكورد في بغداد و زيادة صلاحياتهم.

٣- العمل باللغة الكوردية رسمياً.

٤- اجراء الأصلاح الزراعي وبناء المدارس والمستشفيات.

٥- يجب ان يكون المسؤولون الحكوميين في كوردستان من الكورد.

موقف الحكومة العراقية و استئناف القتال...

١- أعلنت الحكومة العراقية العفو العام ولكن لم يشمل الضباط الأحرار.

٢- كان يطلب من زعماء الثورة تسليم أسلحتهم.

٣- كانت الحكومة تعيد بناء مراكز الشرطة في المنطقة و ترسل قوات عسكرية الى المنطقة. لذلك استؤنف القتال. فاستولى البيشمەرگه في آب ١٩٤٥ على مراكز شرطة منطقة (بارزان)، وسجلوا ملاحم مهمة، والتحق بصفوف

الثورة عدد من العسكريين والضباط المثقفين الكورد. لذلك حشدت الحكومة العراقية قوة عسكرية كبيرة في جبهات(آميدي) (رواندوز) (آكري).

الأنسحاب والهجرة الجماعية نحو ايران:

لذلك وفي نهاية عام ١٩٤٥ وتحت ضغط السلاح الثقيل المدمر والطائرات الحربية البريطانية، انسحبت قوة البيشمه‌رگه بعوائلهم نحو جبال كوردستان ايران(التي كانت تستعد لتأسيس جمهورية كوردستان). بلغ عدد الكورد المهاجرين حوالي (١٠) آلاف شخص.

نشاطات:

أيها التلميذ العزيز: ان الشعب الكوردي أسوة بالشعب العربي و الشعب التركماني و الكلد و آشوريين له حق الثورة ضد المحتل...
(حق الثورة) متى و لماذا؟ حول ذلك تجري مجموعة حواراً في الصف.

الفصل السادس

جمهورية كوردستان المستقلة

في نهاية آب ١٩٤١ بدأ هجوم الحلفاء على ايران، فخرقت بريطانيا من الجنوب والاتحاد السوفيتي من الشمال الحدود الايرانية ليحتلوا أجزاءاً من هذه البلاد. ثم انزلوا الدكتاتور رضا شاه عن العرش. كانت المناطق الشمالية من كوردستان الشرقية بضمنها مدينة مهاباد، بمنأى عن الاحتلال طوال الحرب، لذلك كان الاهالي يديرون شؤونهم بأنفسهم هناك. وبعد مرور سنة على ذلك قامت مجموعة من المناضلين والمثقفين الكورد بتشكيل جمعية سياسية في مدينة مهاباد تحت اسم جمعية احياء كوردستان(**كۆمەڵەی ژیانەوەی كوردستان–ژ.ك**)، فأصبحت الجمعية فيما بعد أساساً للحزب الديمقراطي الكوردستاني في ايران(**پارتی دیموكراتی كوردستان**) الذي تأسس في ١٦ آب ١٩٤٥ وأصبح(القاضي محمد) رئيساً له، وذلك لأنه كان يعتبر شخصية اجتماعية ودينية وسياسية بارزة في المنطقة.

قاضي محمد

رفع علم كوردستان و تأسيس الحكومة:

في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٤٦ وبحضور أكثر من (٢٠) ألف شخص، تم رفع علم كوردستان في ساحة چوارچرا في مدينة ((مهاباد))، فقاموا بعد ذلك برفع هذا العلم على المؤسسات الحكومية في المدن الاخرى ضمن حدود الجمهورية الكوردية مثل(نغده و بوكان و شنو و خانه و سردشت و ماكو) ثم اعلن عن اسماء وزراء حكومة كوردستان في جريدة(كوردستان)، وكانت تتكون من"الحاج بابه شيخ" رئيساً للوزراء مع(١٣) وزيراً آخرين تقلدوا الوزارات مثل" وزارة الصحة و الأقتصاد و المواصلات و التجارة.

نشاط:

تقوم مجموعة بأعداد نشرة جدارية عن جمهورية كردستان.

مكاسب جمهورية كردستان:

رغم ان عمر هذه الجمهورية كان(١١) شهراً، ولكنها انجزت الكثير من المكاسب خلال هذه المدة من أهمها:

١- أصبحت اللغة الكوردية لغة رسمية.

٢- طبع و نشر العديد من المجلات و الصحف مثل(كوردستان) (هەلاَلـه) و (**گروگالى مندالان**) و (هاوارى نيشتمان) وذلك عبر مطبعة كوردستان.

٣- الاهتمام بفتح المكتبات الشعبية و الإذاعة و السينما المتنقلة وتأسيس مسرح كوردي.

٤- تأسيس الجيش الشعبي الكوردستاني وحماية اموال وارواح الاهالي.

٥- اتاحة الفرصة للمرأة الكردستانية للمساهمة في النشاطات السياسية والثقافية.

٦- الحصول على الاستقلال والتمتع بحق تقرير المصير ولو كان ذلك لفترة محدودة.

نشاط:

أيها المعلم العزيز: (اختر مجموعة من ٤-٥ تلاميذ لكي يناقشوا أهمية ((الصحف و المجلات و الإذاعة و التلفزيون)) ودور((وسائل الأعلام)) في تنمية (الوعي القومي).

موقف الحكومة الأيرانية تجاه جمهورية كوردستان:

حين واصلت جمهورية كوردستان جهودها لتطوير المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كانت حكومة طهران تنظر بعين الشك الى مثل تلك التحولات. واتبعت حكومة طهران مختلف السبل للقضاء على(جمهورية كوردستان). حيث اتفقت مع الحكومة السوفيتية في (١٩) شباط من عام ١٩٤٦ على انسحاب القوات السوفيتية من شمال ايران مقابل حصة من نفط ايران. وهكذا أصبحت حكومة طهران مطلقة اليدين لكي تشن الهجوم على جمهورية كوردستان.

تدريب				
اكتب في الحقول الفارغة الآتية اسم مدينتين كوردستانيتين رفع فيهما علم كوردستان.		اكتب في الحقول الفارغة الآتية اسم ثلاثة صحف و مجلات طبعت في مطبعة كوردستان.		

الدفاع عن جمهورية كوردستان:

في بدايـة تأسـيس جمهوريـة كوردسـتان ، تأسـست قـوة (البيشمه‌رگه) لحمايـة الجمهوريـة، **البارزانيون بقيـادة (مـصطفى البـارزاني)** الذين توجهوا بعد ثورة بارزان الى كوردستان ايران(شرق كوردستان)، شـكلوا جـزءا مهمـا مـن هـذه القـوة، هـذا اضافـة الـى العديـد مـن ضبـاط كوردسـتان الجنوبيـة الذيـن كانـوا يقـودون قـوات البيشـمه‌رگه وجـاؤوا ليلتحقـوا بالجمهوريـة و يدافعـوا عنهـا.

حرب المقاومة:

استمرت الحرب و الأشتباكات بين قوات پيشمه‌رگه كوردسـتان والجـيش الإيراني في كثير مـن منـاطق كوردسـتان. وخاصـة في جبهـات سردشـت و سـقز حيث كانت قوات البيشمه‌رگه بقياده البارزانى ورفاقه مـن جنـوب كوردسـتان تدافع عن جمهوريه كوردستان و تحرز الانتصارات على الجيش الايراني وحتـى اليوم الأخير في حياة جمهورية مهاباد، فـان البيـشمه‌رگه لم يـسمحوا للعـدو أن يتقدم من هذه الجبهة.

عزت عبدالعزيز

خيرالله عبدالكريم

مصطفى خوشناو

محمد محمود قدسي

شهداء كوردستان (الضباط الأربعة)

نشاط:

أيها المعلم العزيز:ماهو تأثير "الموقف الدولي" في القضية الكوردية في الماضي و الحاضر؟

ناقش هذا الموضوع مع التلاميذ مدة (١٠) دقائق.

البارزاني ورفاقه بعد انهيار الجمهورية :

وبعد انهيار جمهورية كردستان قاوم البارزاني ورفاقه الجيش الايراني وسجلوا العديد من الملاحم ثم انسحبوا نحو جبال كردستان العراق وقد سلّم الضباط الأربعة وهم (محمد قدسي و خيرالله عبدالكريم وعزت عبدالعزيز و مصطفى خوشناو) مع أسر عوائل الثوار أنفسهم الى السلطات العراقية التي اعتقلت الضباط ثم قامت بإعدامهم في ١٩ حزيران ١٩٤٧ ليكونوا من شهداء حركة تحرر كوردستان ولكن البارزاني ورفاقه الـ(٥٠٠) وتحت وابل نيران جيوش العراق و إيران و تركيا تمكنوا وبعد معارك بطولية من عبور نهر(آراس) واللجوء الى الاتحاد السوفيتي.

انهيار جمهورية كوردستان :

غادرت القوات البريطانية(والامريكية التي جاءت فيما بعد الى ايران) جنوب إيران وانسحب الجيش السوفيتي من مناطق آذربايجان و كوردستان أيضاً. وبذلك سنحت الفرصة لحكومة طهران كي تجمع قواتها العسكرية وتشن الهجوم على كلتا جمهوريتي (آذربايجان و كوردستان) بعد القضاء على جمهورية آذربيجان وقتل العديد من الاهالي أعلن قاضي محمد عن موقفه السلمي منعاً لسفك الدماء. ولكن الجيش الإيراني واصل تقدمه فأحتل مهاباد واعتقل القاضي محمدمع رفاقه.

يوم أسود و حزين:

في يوم (٣١) آذار ١٩٤٧, اعدم قاضي محمد وحسين خان سيفي قاضي وأبو القاسم صدر القاضي في ساحة **چوارچرا** وسط مدينة مهاباد، وذلك اضافة الى القيام بقتل العديد من الاشخاص الآخرين.

صدر قاضي

قاضي محمد

سيفي قاضي

سؤال

١- في أي تاريخ رفع علم كوردستان؟

٢- عدد(٦) مكاسب من مكاسب جمهورية كوردستان.

٣- لماذا حاول قاضي محمد أن يتعامل مع الحكومة الأيرانية بشكل سلمي؟

القسم الثالث
المواطنة

١- القسم الأول/ الدولة.

٢- القسم الثاني/ المؤسسات الخدمية.

٣- القسم الثالث/ الأعياد الوطنية و الدينية.

٤- القسم الرابع/ مجتمع.

٥- القسم الخامس/ البيئة.

٦- القسم السادس/ حقوق الأطفال.

الفصل الأول

الـدولــة

كيان سياسي وإداري له سلطة سيادية على نطاق جغرافي محدد. وتمارس هذه السلطة عبر منظومة من المؤسسات دائمة.

مقومات الدولة: تؤسس الدولة على المقومات الآتية:

١- الأقليم الجغرافي.

٢- الشعب.

٣- السلطة.

٤- السيادة.

١- الأقليم الجغرافي: مساحة محددة من الأرض معترف بها دوليا.

نشاط:

أيها الطالب العزيز: تتمكن هنا أن تستأذن مـن معلمـك المحـترم بـأن تروي قصة لأصدقائك عن حب الأم و الوطن.

٢- الشعب: مجموعة من الأفراد **يعيشون على قطعة أرض جغرافية معينـة لهـم، يتميـزون عـن الـشعوب الأخـرى** تجمعهم **اللغـة و العـادات و التقاليـد الخاصة** والتأريخ المشترك.

٣- السلطة: وهي وسيلة أو الألية التي تمارس من خلالها الدولة سلطتها.

٤- **السيادة:** عبارة عن ممارسة سلطة الدولة على نطاق جغرافي (البر، الجو، المياه) بموجب القوانين المعترف بها دوليا.

نشاط:

أيها التلميذ العزيز: الصق خارطة العراق بدفترك أشر عليها مدن: دهوك وزاخو و السليمانية و أربيل والموصل.

نشاط:

١- الصق صورة طبيعية لكوردستان بدفترك.

٢- الصق صورة علم كوردستان بألوانه الجميلة بدفترك.

محكمة

القسم الثاني
المؤسسات الخدمية

مجموعة من المؤسسـات العامة، تدير شـؤون المواطنين من خلال توفير الحاجات والخدمات العامة كـ (المياه، الكهرباء، الوقود، النقل والمواصلات، المؤسسات التربوية والتعليمية والرعاية الصحية وحماية البيئة... الخ).

تتميز المجتمعات المتمدنة بتوفير وتطوير المؤسسات الخدمية في كافة المجالات، لذا نعتبر المؤسسات الخدمية معيارا لمدى تطور وتمدن المجتمع.

التدريب

ايها التلميذ العزيز:

١- اكتب هنا أسماء ثلاث مدارس في مدينتك .... و .... و ....

٢- سجل هنا أسمي مؤسستين خدميتين في مدينتك .... و .... ولذلك فان حكومة اقليم كوردستان تهتم كثيراً بالمؤسسات الخدمية.

نشاط:

ايها التلميذ العزيز: اكتب أسمي (٢) مشروعين خدميين بنتهما الحكومة في مدينتك أو قريتك.

صورة مشاريع الخدمات

أهم المؤسسات الخدمية فيما يأتي:

١- التربية والتعليم.

٢- الرعاية الصحية.

٣- النقل والمواصلات.

٤- خدمات ثقافية.

٥- خدمات اقتصادية.

٦- خدمات أخرى.

صورة طائرة

١- التربية والتعليم: هي أحدى اهم المهام للدولة لتطوير المجتمع بواسطة فتح المدارس في المدن والقرى لنشر التعلم والوعي في المجتمع بمختلف مراحلها (رياض الاطفال، الاساس، الاعدادية، الاعدادية المهنية، المعاهد، الجامعات.... الخ).

صف دراسي

٢- الرعاية الصحية: تحاول الدولة بناء مواطن قادر وسليم الجسم بحيث يستطيع خدمة وطنه وشعبه, لذلك قامت حكومة اقليم كوردستان في المدن والبلدات بضمان الخدمات الصحية للمواطنين.

١- بناء المستشفيات الكبيرة الخاصة بالجراحة ومعالجة الامراض.

٢- فتح مراكز صحية شعبية.

٣- فتح مراكز صحية لفحص ومعالجة التلاميذ.

٤- فتح كليات الطب والمعاهد والاعداديات القابلة والتضميد.

كلية الطب

نشاط:

أيها التلميذ العزيز: الجسم السليم مهم جداً لحماية قدرات الانسان (ان النظافة) ركن رئيسي لسلامة الجسم ... ماذا نفعل لكي نحافظ على نظافة مدرستنا.

١ ☐ ٢ ☐ ٣ ☐

٣- النقل و المواصلات: اهتمت حكومة الأقليم بتطوير خدمات النقل و المواصلات و المرور لكي يتصل المواطنون فيما بينهم في الداخل و خارج الأقليم بسهولة, فاهتمت بفتح الطرق الجديدة و وسائل النقل و المرور السريع و النقل. و كذلك اهتمت بالبريد و خطوط التلفونات و قامت بتأمين الأجهزة الجديدة و السريعة لهذا المجال.

الطرق و المواصلات

النقـل

التدريب:

ثمة العديد من و سائل النقل, فأنت أيضاً أيها التلميذ العزيز أذكر هنا (أربعة) وسائل للنقل.

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

نشاط:

ظهر في هذا العصر الكثير من وسائل المواصلات الجديدة. ارسم أيها التلميذ العزيز صورة وسيلتين جديدتين.

٤- خدمات ثقافية: أحد أهداف حكومة اقليم كوردستان هو تنشئة المواطن **المثقف** بترسيخ الانتماء الوطني لديه.

ولهذا الغرض أعدت العديد من المجلات و الصحف المتنوعة في جميع مجالات الحياة، مع فتح معرض الكتب إضافة الى الاهتمام بفتح محطات الراديو والتلفزيون وقنوات الأعلام الأخرى والمتاحف التراثية والتأريخية، بالإضافة الى الاهتمام بفتح قاعات للفن التشكيلي و الاهتمام بالآثار.

صورة مكتبة

نشاط:

أيها المعلم العزيز: اطلب من التلاميذ أن يروا قصة من القصص التي قرأوها في مجلة للأطفال في الصف.

التدريب:

أيها التلميذ العزيز: هناك العشرات من صحف و مجلات الأطفال اكتب هنا أسماء (ثلاث) مجلات و صحف:

١- ....

٢- ....

٣- ....
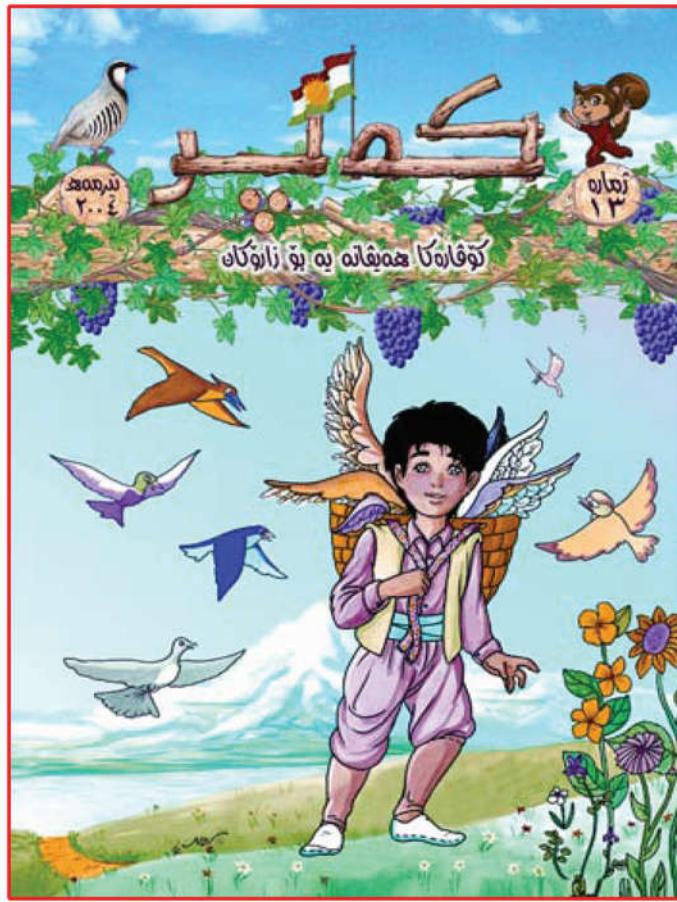
صورة مجلة للأطفال

نشاط:

أيها المعلم العزيز: أيمكنك بالتعاون مع إدارة المدرسة أن تنظم زيارة للتلاميذ الى مؤسسة أو مؤسسات خدمية؟

٥- خدمات اقتصادية: ان الدولة تسعى من أجل رفع المستوى المعيشي للمواطنين و ذلك بتوفير فرصة العمل لهم اضافة الى الأهتمام بالمنتوجات الوطنية واعداد المستلزمات الأخرى للمواطنيين، مثل الوكيل العام والجمعيات التعاونية و قطاع استيراد و تصدير الأمتعة والآخرى.

مصرف الأقليم (بنک)

سؤال:

أختر الجواب الصحيح: أسس بنك الأقليم لـ :

١- تأمين مستلزمات المدارس.

٢- تأمين (نقود) (الأموال) للرواتب و المشاريع.

نشاط:

١- الصق بدفترك صورة لأعمار كوردستان.

٢- اكتب في دفترك قصة سمعتها من برنامج تلفزيوني.

سؤال:

املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة.

أ- الدولة أعتبرت .... العدو الأول في المجتمع.

ب- يجب أن نضيف التعليمات الصحية و نحمي أنفسنا من .... و نتبع في المستشفى........ و ....

ج- ان مجال النقل و المواصلات يظهر وجهاً ......

د- ان المواطن المخلص يؤمن .... و .... و ....

هـ- ان الثقافة وسيلة هامة لـ .... و .... والمواطن العاقل في المجتمع.

و- هيأت الدولة .... لجميع المواطنين.

ز- ان الدولة سعت للقضاء على ....

الفصل الثالث

الأعياد والمناسبات

أولاً: الأعياد والمناسبات

١- عيد نوروز (٢١) آذار:

هو أول يوم لرأس السنة الكوردية، انه عيد كوردي قديم يقوم الكورد بأحيائه في كل أرجاء كوردستان.

صورة احتفال بعيد نوروز

٢- اتفاقية (١١) آذار عام ١٩٧٠:

هي حصيلة الثورة الكوردية المعاصرة، والتي هي ثورة أيلول التي اندلعت في (١١) أيلول ١٩٦١. وكان البيان يتكون من (١٥) نقطة رئيسية من أهمها تكون اللغة الكوردية لغة رسمية مع اللغة العربية في المناطق التي غالبية سكانها من الكورد و مشاركة الكورد في إدارة الدولة و وضع الجدول التطوير البنية التحتية الثقافية والتربوية في كوردستان إضافة الى تعديل الدستور..... الخ.

معلومات :

أيها التلميذ العزيز: في كوردستان الحبيبة نعيش العديد من القوميات والديانات الأخرى، لهم أعياد مناسبات خاصة بهم، من ضمن تلك الأعياد والمناسبات الدينية للاقليات القومية والدينية.

١- أول نيسان عيد رأس السنة البابلية و الآشورية.

٢- (١١) نيسان عيد القيامة للأخوة المسيحيين.

٣- (٧) كانون الثاني عيد للأخوة الأيزديين.

٣- انتفاضة شعب كوردستان في (٥) آذار ١٩٩١:

بعد ظلم و استبداد تجاوز كل الحدود و تدمير ٤٥٠٠ قرية وبلدة في كوردستان وانفله (١٨٢) ألف انسان كوردي بريء نساء وأطفالا وشيوخ وقصف مدينة (حلبجة) بالأسلحة الكيمياوية وأنفلة (٨٠٠٠) من البارزانيين ونفى الكورد الفيلين... الخ.

دون مراعاة أي قيمة انسانية من قبل النظام العراقي السابق، فان جماهير كوردستان انتفضت يوجه الأجهزة القمعية للنظام في الخامس من آذار ١٩٩١ في جميع أنحاء اقليم كوردستان وقد تحررت كافة كوردستان العراق خلال أيام.

فقط للعلم

يوميات تحرير مدن كوردستان:

١- (٥) آذار عام ١٩٩١ بدء انتفاضة شعب كوردستان من مدينة رانية (بوابة الأنتفاضة).

٢- (٧) آذار يوم تحرير مدينة السليمانية.

٣- (٩) آذار عام ١٩٩١ انتفاضة و تحرير مدن شقلاوه و كويسنجق و دربنديخان.

٤- (١١) آذار عام ١٩٩١ تحرير مدينة أربيل عاصمة اقليم كوردستان.

٥- (١٤) آذار عام١٩٩١ انتفاضة دهوك و آميدي.

٦- (٢٠) آذار عام ١٩٩١ بلوغ قمة الأنتفاضة بتحرير كركوك.

الانتفاضة

٤- انتخابات برلمان كوردستان في (١٩) آيار عام ١٩٩٢م.

بعد الانتفاضة المجيدة لشعب كوردستان في (٥) آذار عام ١٩٩١م وهزيمة النظام و سحب مؤسساته من كوردستان, وفي أعقاب هذا الفراغ الذي حدث, قررت قيادة الجبهة الكوردستانية, اجراء انتخابات في (١٩) آيار ١٩٩١ لبرلمان كوردستان, فقد توجهت جماهير كوردستان الى صناديق الاقتراع السري فتشكل برلمان كوردستان.

ان الانتخابات هي إحدى المكاسب العظيمة لشعب كوردستان, حيث انه بعد عشرات السنين من الثورات و التضحيات أصبحت أول عملية مورست بحرية و ديمقراطية لأنظير لها بشهادة المراقبين الأجانب, في هذه المنطقة.

كانت الانتخابات بداية تجربة ديمقراطية في كوردستان و التي حققت أول برلمان كوردستاني منتخب.

٥- تأسيس حكومة اقليم كوردستان في (٤) تموز ١٩٩٢م:

بعد تشكيل برلمان كوردستان وفي أول اجتماع له في ١٩٩٢/٦/٤, تشكلت أول حكومة لأقليم كوردستان في ١٩٩٢/٧/٤، بعد سحب الحكومة المركزية لمؤسساتها من الأقليم.

ان تشكيل حكومة اقليم كوردستان هو مكسب عظيم لشعب كوردستان.ففي تاريخ حركة تحررنا القومي سنحت لأول مرة الفرصة للكورد بأن يثبت أنه لا يقل عن الأمم الأخرى عزما وقدرة لإدارة نفسه على أرضه.

٦- اعلان النظام الفدرالي لكوردستان في (٢٤) تشرين الأول ١٩٩٢م:

ان الشعب الكوردي ببقيه الشعوب له الحق في تقرير مصيره ويكون له كيان مثل (الترك، العرب، الفرس).

ان مصالح الدول الكبرى أدت الى حرماننا من حقوقنا لعقود.

سؤال:

لماذا يجب أن يكون للكورد كيان خاص؟

أعلن البرلمان كوردستان في ١٩٩٢/١٠/٤ قرار الفدرالية للأقليم كوردستان.

ان هذا النظام (الفدرالية) يحدد العلاقات (السياسة- القانونية- الأقتصادية) لأقليم كوردستان مع السلطة المركزية على أساس الاتحاد الفدرالي الأختياري في اطار العراق.

٧- عيد الجمهورية العراقية (١٤) تموز ١٩٥٨م :

كانت ثورة (١٤)تموز عام ١٩٥٨م حدثاً سياسياً مهماً في تأريخ المنطقة والعراق. وانتهى نظام الملكي، وقد اندلعت هذه الثورة بدعم ومساندة جميع مكونات الشعب. اعلن في الدستور المؤقت والتي تشير المادة الثالثة منه الى أن (الكورد والعرب شركاء في هذا الوطن) أي العراق.

ثانياً: الاعياد الدينية والعطل الرسمية

١- عيد رمضان (١و٢و٣) من شهر شوال بمناسبة انتهاء شهر رمضان.

٢- عيد الاضحى (١٠و١١و١٢و١٣) من شهر ذي الحجة بمناسبة انتهاء مراسيم الحج ووقوف الحجاج على جبل عرفة.

٣- ذكرى مناسبة رأس السنة الميلادية اليوم الاول من شهر كانون الثاني (ذكرى ميلاد المسيح عليه السلام).

٤- ذكرى رأس السنة الهجرية في الاول من شهر محرم وذكرى هجرة الرسول (ﷺ) من مكة الى المدينة (يثرب).

٥- ذكرى عاشوراء في العاشر من شهر محرم ذكرى استشهاد الامام الحسين.

٦- ذكرى المولد النبوي الشريف الثاني عشر من شهر ربيع الاول.

الفصل الرابع

القـوميـة

القومية: مجموعة من الناس يعيشون في وطن ولهم شعور بالانتماء المشترك ولهم لغة وتأريخ ومصير مشترك مثل (القومية الكردية والقومية العربية والقومية التركية).... الخ.

مقوّمات القومية:

١- الوطن المشترك:

من أهم مقومات القومية، لا تقوم لقومية قائمة من دون أرض ووطن. ان أرض كوردستان والتي عاش عليها آباؤنا وأجدادنا منذ آلاف السنين وناضلوا لأجلها هي أساس مهم لتوحيد أبناء شعب كوردستان.

٢- اللغة المشتركة:

هي وسيلة للتفاهم وتبادل الأراء بين أبناء القومية الواحدة ولكل قومية لغتها. ان اللغة الكوردية من مقومات تقوية الشعور الوطني القومية. لهذا السبب حاول المحتلون دوما محاربة هذه اللغة ومنعها، ومن أمثلتها سياسات (التتريک) و (التعريب) و (التفريس)، وقد فشلت هذه السياسات لأن الكورد قاوموها وحافظوا على سلامة لغتهم.

٣- التاريخ المشترك:

هو الآخر من مقومات القومية لأن للكورد **تاريخ قديم على أرضه وفي هذا** السبيل **ناضل** الكورد **و دافعوا عن أرضهم وقدّموا.**

آلاف الشهداء ... هذا التاريخ مبعث فخر لنا لذا يجب الاهتمام بالثقافة التاريخية وصيانتها.

٤= التقاليد المشتركة:

لكل شعب سماته وعاداته وتقاليده وأزياءه الشعبية المميزة. لقد عرف الكورد بالشجاعة والأقدام والصدق والتضحية... وصفات أخرى هي جزء من مدينة وثقافة هذا الشعب.

الزي الكوردي
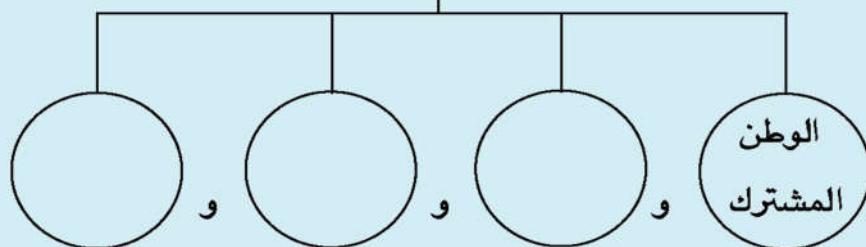
التدريب

ان التاريخ مهم للشعوب.

أخي المعلم: امنح التلاميذ مجالا لمناقشة هذا الموضوع.

الفصل الخامس

البيئة والتلوث

تعريف البيئة:

هي جميع المكونات الحية وغير الحية، وكل ما هو موجود حولنا، سواء كان على سطح القشرة الأرضية أو في باطنها. وبعبارة أخرى هي المحيط الجغرافي والاجتماعي الذي يحيط بالانسان والاحياء الاخرى، أي مكان والمناخ الذي نعيش فيه والذي يؤثر على حياتنا ويعد الانسان جزءا من البيئة لايمكن الانفصال عنها. وغالبا ما تتعرض البيئة للتلوث بسبب الدخان ومخلفات المصانع.

والبيئة نوعان:

أ- البيئة الطبيعية:

عبارة عن البيئة التي يولد فيها الانسان ويقضي فيها حياته, أي انها تشمل كل المظاهر و الظواهر الطبيعية التي تحيط بحياة الانسان كالمناخ والامطار ونوع الارض والتضاريس **الارضية والحرارة والبرودة.**
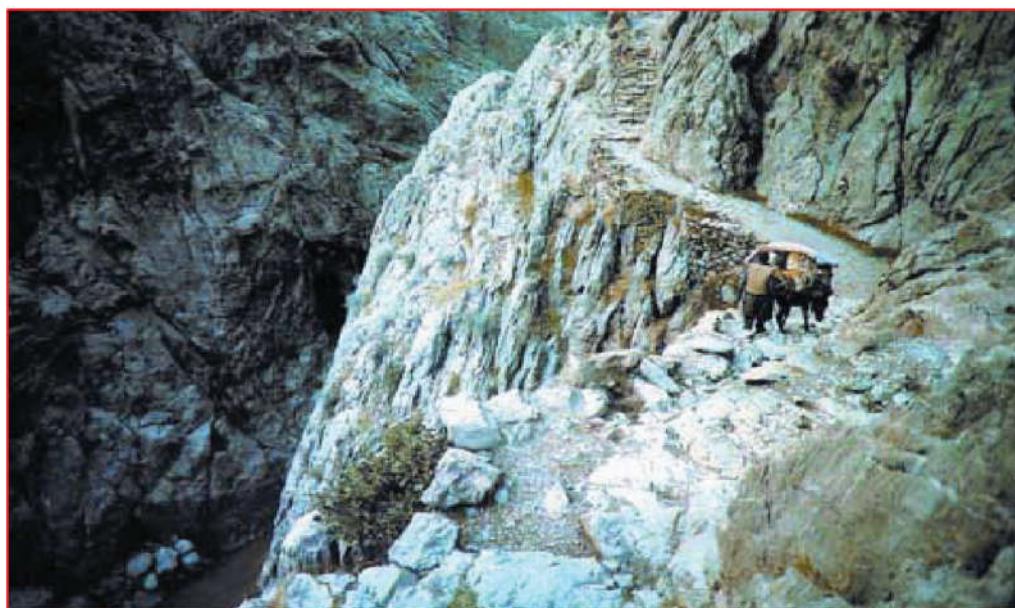
منظر للطبيعة

تمرين

عزيزي الطالب: بيئتنا الاولى جميعاً هي البيت, وبيئتنا الثانية هي المدرسة ما هو الشيء الجيد للمحافظة على نظافة بيئة المدرسة؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

ب- البيئة الاجتماعية:

يقصد بها البيئة التي يعيش فيها الانسان مع الاخرين المحيطين به مثل بيئة العائلة او المدرسة وبيئة الانسان في المحلة التي يعيش فيها او القرية التي يقضي فيها حياته، فيتعرف فيها على العواطف والمحبة والتعاون مع الاشخاص الآخرين وبناء علاقات الأجتماعية.

تمرين

تتكون البيئة الاجتماعية من العائلة و المحلة و .... و ....

نشاط:

عزيزي المعلم: اختر مجموعة من الطلاب ليتحدثوا عن بيئة:

١- المحلة و تأثير هذه البيئة من حيث:

أ- الجوانب الايجابية.

ب- الجوانب السلبية.

سؤال

ماذا نعمل لتطوير بيئة المحلة.

معمل يَعلو منه الدخان الكثيف

الفصل السادس

حقوق الانسان وحقوق الطفل

١- حقوق الانسان:

حاول الانسان منذ القدم الحصول على حقوقه وناضل باستمرار للتخلص من الجوع والمرض والأمية والاضطهاد ولذلك اهتمت المؤسسات والمنظمات الدولية بالإنسان حتى تم نشر لائحة حقوق الانسان في ١٩٤٨/١٢/١٠ بمدينة باريس, وتتألف هذه اللائحة من (٣٠) بنداً عن حقوق وحريات الإنسان.

أهم حريات الإنسان:

١- **الحرية الشخصية:** يولد الانسان حراً ويعيش بحرية, ومعنى ذلك ان كل شخص حر في السفر والعمل والسكن والتعبير عن رأيه والتفكير، ويعتبر هذا اساساً لكل الحريات.

٢- **حرية التملك:** الانسان حر في تملك كل شيء, وله الحق في استعمال ما يملك حسب رغبته، ولا يجوز حجز أمواله او الاستيلاء عليها، كما انه يمنع اخذ أموال و ثروات الناس الا بحسب القوانين.

٣- **حرية العمل:** لكل شخص الحق في الحصول على عمل او مهنة.

نشاط:

عزيزي الطالب: من حقك ان تتعلم وان تقرأ, ان تشترك في النشاطات.

ولكن توجد بعض الواجبات عليك القيام بها:

حضرّ, بالتعاون مع زملائك قائمة بالواجبات.

نشاط:

عزيزي الطالب: بالتعاون مع زملائك حاول ان تحل التمارين التالية:

١- للطالب الحق في ان يدرس ويتعلم ....

٢- كل طفل في عمر ست سنوات له الحق في ان ....

٣- ضمان حق التعليم لأطفال كوردستان واجب حكومة..............

ملعب للأطفال (مدينة الألعاب)

تمرين:

عزيزي المعلم: كوّن مجموعتين من الطلاب اطلب منهما إعطاء أمثلة عن مفهومي الحقوق والواجبات.

٤- حرية العقيدة وعقد الاجتماعات وتأسيس المنظمات: للانسان الحرية الكاملة في التعبير عن عقيدته ونشرها في وسائل الاعلام، كما ان الناس احرار في عقد الاجتماعات الخاصة والعامة شريطة ان لا تلحق الاذى بالآخرين والملحة العامة.

٥- حرية التعلم: لكل شخص الحق في ان يدرس منذ الطفولة ويتعلم القراءة والكتابة، وله الحق في استمراره بالدراسة في كافة المراحل.

٦- حرية العقيدة الدينية: لكل شخص الحرية في اختيار العقيدة الدينية التي تعتقده.

٧- المساواة والعدالة: المساواة تعني ان أعضاء المجتمع كلهم سواسية في الحقوق والواجبات أمام القانون والعدالة والوظائف العامة ولا توجد أية تمييز بينهم بسبب الجنس أو الدين او اللون او الثورة.

نشاط:

أيها الطالب العزيز: أنت (حر) في توجيهك أسئلة عن الدرس الى معلمك المحترم المعلم (حر) في توجيه الأسئلة.

الجواب المناسب..

كلنا (أحرار) في المحافظة على قيم الحياة المتبعة.

اكتب بعض الأسطر عن معنى (الحرية) بالتعاون مع زملاءك وأفراد عائلتك وحضرّه للدرس القادم. ناقش ما كتبته مع معلمك.

أنواع المساواة:

١- **المساواة أمام القانون:** جميع أعضاء المجتمع متساوون أمام القانون ويسري القانون على الجميع دون تمييز.

تمرين

من يخرق القانون؟ (تحدث عن ذلك)

٢- **المساواة أمام العدالة:** تسرى أحكام المحاكم وقراراتها على جميع أعضاء المجتمع دون تمييز في الجنس والدين والثروة.

٣- **المساواة في العمل:** لكل شخص الحق في العمل ولا يوجد أى تمييز بين شخصين الا بسبب القدرة والإمكانيات والشهادة العملية.

٤- **المساواة في الواجبات:** الكل متساوون أمام القانون في الواجبات والكل متساوون في دفع الضرائب وخدمة العلم.

نشاط:

عزيزي الطالب: أنت لك حقوق و عليك واجبات ما هي واجباتك: اكتبها في الحقول الفارغة التالية:

نشاط:

عزيزي الطالب: الدين الإسلامي الحنيف مبني على أساس (المساواة)
وكل الأديان السماوية تدعو للمساواة:
والمعلم ينظر الى جميع الطلاب بعين المساواة:
والآن اجب عن هذه الأسئلة:

١- كل الطلبة .... في حق التعلم.
٢- ينظر المعلم بـ .... الى طلابه.
٣- المساواة هي الأساس الصحيح لـ ....
٤- بني الدين الإسلامي الحنيف على أساس ....
٥- كل أعضاء المجتمع سواسية أمام ....

تمرين:

ماذا علينا ان نعمل في المجتمعات المتعددة والاجناس والمذاهب؟

(y) (x)

١- نعادى بعضنا البعض.
٢- نعيش سوية, نتحابب, نحترم بعضنا البعض.

٢- حقوق الطفل:

تعريف الطفل: هو من تكون سنه أقل من (١٨) سنة، وتعتبر شريحة مهمة في المجتمع وسندا قويا له والجيل المستقبلي للوطن والشعب. أزاد عمره (٦) سنوات، سجله والده في المدرسة لأن التعلم حق لكل طفل.

عيـد الطفـل:

يعتبر٦/١من كل سنة عيداً عالمياً للطفل، واطفال كوردستان هم جزء من الاطفال العالم, لذا يحتفلـون سـنوياً بهـذه المناسـبة لان الاطفـال هـم اجيال المـستقبل ويناضلون من اجـل تقـدم ورفاهيـة شـعوبهم و اوطـانهم, وسـوف يـصبحون في المسـتقبل قـادة لشـعوبهم وعلمـاء واسـاتذه واطبـاء ومهندسـين اذكيـاء واكفـاء لكـي يشـاركوا فـي عمليـة بنـاء الوطـن.

حقوق الطفل:

أدنـاه قسم من حقوق الطفل:

١- لكـل طفـل الحـق في ان تكـون لـه هويتـه الخاصـة الـتي تحمـل اسـم وطنـه وقوميته.

الاحتفالات بعيد الأطفال

٢– الآباء والأمهات مسئولون عن تربية أطفالهم, وعلى أجهزة الدولة تـشجيعهم لكي يضمنوا لهم تربية حقيقية.

الأب والأم واطفالـهما

٣- على الحكومة ان تهتم بالجانب التربوي والعلمي والثقافي وعليها ان تضمن التعليم الإلزامي والمجاني في المرحلة الأساس على أقل تقدير.

٤- يجب على الحكومة ان تؤمن الخدمات الصحية للأطفال أي عليها الاهتمام بالجانب العقلي والنفسي للأطفال والصحة العامة.

مركز صحي أثناء معالجة الأطفال

تمرين

لماذا يجب على الحكومة ان تؤمن الخدمات الصحية للأطفال.

٥- يجب تخصيص الأماكن والأوقات الخاصة بألعاب الأطفال ومشاركتهم في النشاطات الثقافية والفنية والاهتمام بالمسرح في المدارس وكذلك بمادتي الرياضة والرسم.

مجموعة من الأطفال يغنون أو يقدمون مسرحية

٦- يجب على الحكومة أبعاد الأطفال عن التصرفات والأعمال المضرة.

٧- للطفل حق التعبير عن أفكاره وآرائه بكل حرية ويجب احترام هذا الرأي.

٨- يجب على الحكومة تعويض الأطفال المحرومين من حنان الأبوة وتهيئة المكان المناسب لهم وتأمين ملبسهم وحاجاتهم الحياتية الأخرى.